Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

جامعة مؤتة

عمادة الدراسات العليا

العنف الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة تبوك

إعداد الطالب:

إبراهيم بن عبد الرحمن العبيدان

إشراف:

الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم السفاسفة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في الإرشاد قسم الإرشاد والتربية الخاصة

جامعة مؤتة، 2010

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية

لا تُعبِّر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الإهداء

إلى مَنْ غَرسَ بذرة الخير والصدق في نفسي... إلى والدي العزيز.

إلى من أرضعتني معنى العطاء، والولاء، والإخلاص.... إلى والدتي الحبيبة.

إلى من كان همهم معي في إنجاز هذه الرسالة..... أخواني وأخواتي.

أهدي هذا العمل المتواضع

إبراهيم بن عبد الرحمن العبيدان

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي يسر كل صعب وجعل بعد العسر يسراً وألهمني الصبر، لك الحمد يا رب، بعد حمد الله وشكره أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور محمد إبراهيم السفاسفة، الذي تفضَّل بقبول الإشراف على هذه الرسالة وتقديم كل ما يملك من وقت وجهد في إثراء هذا العمل، وإسداء النصح والرأي السديد، والتوجهات القيمة، التي كان لها الأثر البالغ في إتمام هذا العمل، فجزاه الله عني خير الجزاء، كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذتي في قسم الإرشاد والتربية الخاصة في جامعة مؤتة، وكل من تعلمت منه حرفاً وزودني بالمعرفة، والشكر أيضاً موصول للسادة أعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا مناقشة هذا العمل للاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم.

وأخيراً أشكل كل من ساهم في إنجاح هذا العمل ولو بكلمة طيبة... لمهم مني جميعاً خالص الشكل والتقدير.

إبراهيم بن عبد الرحمن العبيدان

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء.....	أ
الشكر والتقدير.....	ب
فهرس المحتويات.....	ج
قائمة الجداول.....	هـ
قائمة الملاحق.....	ز
الملخص باللغة العربية.....	ح
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها.....	**1**
1.1 المقدمة.....	1
2.1 مشكلة الدراسة.....	2
3.1 أهداف الدراسة.....	3
4.1 أهمية الدراسة.....	4
5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية.....	5
6.1 محددات الدراسة.....	6
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	**7**
1.2 الإطار النظري.....	7
1.1.2 العنف الأسري وحقوق الإنسان.....	7
1.1.1.2 أشكال العنف الأسري.....	10
2.1.1.2 النظريات التي فسرت العنف.....	11
2.1.2 الكفاءة الذاتية.....	13
1.2.1.2 كيف تؤثر الكفاءة الذاتية في السلوك.....	14
2.2.1.2 مصادر الكفاءة الذاتية.....	16
3.2.1.2 الأمن النفسي.....	17
4.2.1.2 عوامل الشعور بالأمن النفسي.....	19

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المحتوى	الصفحة
2.2 الدراسات السابقة.....	20
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم.....	**26**
1.3 مجتمع الدراسة.....	26
2.3 عينة الدراسة.....	26
3.3 أدوات الدراسة.....	26
4.3 إجراءات الدراسة.....	33
5.3 المعالجة الإحصائية.....	34
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات.....	**35**
1.4 مناقشة النتائج.....	35
2.4 التوصيات.....	45
المراجع.....	46
الملاحق.....	52

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
1	قيم معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار لكل بعد من أبعاد مقياس ممارسة الإساءة وللمقياس ككل.....	28
2	معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الثبات.....	29
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة تعرضهم لأشكال العنف الأسري.....	35
4	قيم معاملات ارتباط الشعور بالأمن بكل شكل من أشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال).....	37
5	نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) للتأكد من صلاحية النموذج في التنبؤ.....	38
6	نتائج تحليل الانحدار المتعدد ولاختبار اثر أبعاد المتغير المستقل العنف الأسري في مستوى الشعور بالأمن.....	38
7	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي " Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ بمستوى الشعور بالأمن من خلال أبعاد العنف الأسري.....	39
8	قيم معاملات ارتباط الكفاءة الذاتية بكل شكل من أشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال).....	40
9	نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) للتأكد من صلاحية النموذج في التنبؤ.....	41
10	نتائج تحليل الانحدار المتعدد ولاختبار اثر أبعاد المتغير المستقل العنف الأسري في مستوى الكفاءة الذاتية.....	42

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

رقم الجدول	عنوانه	الصفحة
11	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي " Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية من خلال أبعاد العنف الأسري.....	42
12	اختبار (T-test) لفحص الفروق في المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس العنف الأسري ووفقا لمتغير النوع الاجتماعي.....	44

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

قائمة الملاحق

رمز الملحق	عنوانه	الصفحة
أ	مقياس العنف الأسري كما يدركه الأبناء.....	52
ب	مقياس الشعور بالأمن النفسي.....	56
ج	استبانة توقعات الكفاءة الذاتية العامة (مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة General Self-Efficiency-Scale).....	61

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الملخص

العنف الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة تبوك

إبراهيم بن عبد الرحمن العبيدان

جامعة مؤتة، 2010

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العنف الأسري والذي يشمل (العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال) وعلاقته بالكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة تبوك ، كما هدفت إلى التعرف على درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري تبعا للنوع الاجتماعي.

تكونت عينة الدراسة من (707) طالبا وطالبة خلال العام الدراسي 2010/2009. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإساءة الوالدية، ومقياس ماسلو للشعور بالأمن ومقياس الكفاءة الذاتية.

وقد أظهرت النتائج أن الطلبة تعرضوا لإشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال) بدرجات متفاوتة، حيث جاء بالمرتبة الأولى العنف النفسي ثم يليه عنف الإهمال وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة العنف الجسدي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين العنف الأسري والشعور بالأمن أي انه كلما زاد العنف الأسري كلما قل الشعور بالأمن النفسي كما أظهرت النتائج إلى وجود علاقة عكسية أيضا بين العنف الأسري والكفاءة الذاتية، أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر عرضة من الإناث، وأخيراً شملت الدراسة عدد من التوصيات أهمها : ضرورة تفعيل نظام وطني متكامل بهدف جمع المعلومات المتعلقة بمجالات العنف الأسري مع المحافظة على خصوصيتها.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

Abstract

Domestic violence and its relationship to efficient and self-psychological security among the students of the University of Tabuk

Ibraheem Abdulrahman AlObedan
Mu'tah University, 2010

This study aimed to identify domestic violence, which includes (physical violence, psychological violence, neglect) and its relationship to efficient and self-psychological security among the students of the University of Tabuk, also aimed to identify the degree of variation in the forms of family violence according to gender.

The study sample consisted of (707) male and female students during the academic year 2009/2010. To achieve the objectives of the study was the use of scale abuse, parenting, and a measure of Maslow's sense of security and a measure of self-efficacy.

Results showed that students exposed to forms of family violence (physical, psychological, neglect) to varying degrees, where he was the first the psychological violence followed by neglect violence and was ranked third and final physical violence, the study also found an inverse relation between domestic violence and any sense of security that the more domestic violence, the less psychological sense of security results also showed that there was also an inverse relationship between domestic violence and self-efficacy. The chart results show that males are more susceptible than females, and show study included a number of recommendations including: the necessity of activating an integrated national system to collect information in the areas of domestic violence while maintaining privacy.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تعد الأسرة الوحدة الأساسية في البناء الاجتماعي، الذي يتوقف نمو وتقدم أي مجتمع على تماسكها، فالأسرة عبارة عن جماعة بيولوجية تتكون من الرجل والمرأة وأبنائهما، ويتمثل أهم أدوارها في إشباع الحاجات العاطفية والجنسية وفق شريعة الله وتهيئة المناخ الطبيعي والثقافي الملائم، وإشباع الحاجات المتعددة، بالإضافة إلى ضبط تصرفات أفرادها وتنمية القيم والعادات السليمة لديهم، فهي المعلم الأول التي تؤمن ما يحتاجه أفرادها نفسياً واجتماعياً وثقافياً، وتزود المجتمع بالأفراد والطاقات والمواهب، كما أنها المكان المناسب للشعور بالأمن، وتنمية الكفاءة الذاتية، والكيان النفسي السليم الذي يساعد الأفراد على التكيف (عبد المعطي، 2004).

وتلعب الأسرة دوراً كبيراً في حياة الفرد وتشكيل شخصيته حتى أن الكثير من مظاهر التوافق أو عدم التوافق التي تظهر في سلوك الفرد وتحقق النجاح أو الفشل تعود إلى نوع العلاقة الأسرية، حيث وأن من أهم المشكلات التي يتعرض لها الابناء وتحول بينه وبين التكيف السليم علاقتهم مع الوالدين، فهي تؤثر على شخصيتهم واتجاهاته وميوله، لذلك فالأسرة تعدّ بيئة نفسية صحية لإشباع حاجات الابناء النفسية والاجتماعية بما في ذلك الشعور بالأمن أي شعور الفرد بقيمته الشخصية واطمئنانه إلى مكانته في الأسرة وثقته بنفسه، وأيضا الشعور بالإستقرار وضمان الحصول على الحاجات والرغبات (عبد المنان، 2004).

وتعد الأسرة عموماً الناقل الأساسي والرئيسي للمعرفة والقيم والاتجاهات والأدوار والوظائف والعادات، فهي تشكل شخصية أبنائها وتغرس أنماط التفكير وطرق التصرف لدى أفرادها، حيث توكد هارتر (Harter, 1978) الواردة في (الصرايرة، 1992) على اهمية العلاقة الاسرية في الكفاءة الذاتية لدى الابناء حيث ان نمط التقييم الذي يتلقاه الابناء من الوالدين يسهم في تطوير الكفاءة الذاتية لديهم.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ولكن مع وجود الكثير من التعقيدات والتغيرات والتطورات، وزيادة أعباء الحياة المعاصرة ومشكلاتها، قد لا تتمكن الأسرة من النهوض بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، فقد تؤدي الظروف المختلفة للأسرة مثل العوامل التي تتعلق بأفرادها أو العوامل الاجتماعية والاقتصادية المحيطة بها، إلى الحيلولة دون تمكن الأسرة من توفير الجو الآمن والهادئ لعملية التنشئة، وقد تحول دون إتباع أساليب التنشئة الأسرية الصحيحة، أوتباع أساليب تربوية خاطئة، وقد تتطور المسألة فتصل إلى العنف والإساءة إلى الأبناء بشكل أو بآخر، وإيذائهم جسدياً أو نفسياً، أو إهمالهم وغير ذلك من أشكال العنف (الشهري، 2003).

والعنف الأسري ليس بالأمر البسيط، وليس خاص بزمان أو مكان معين، فهذه الظاهرة لها تاريخ طويل، وهو سلوك موجود في كل المجتمعات بأشكال متعددة ومظاهر مختلفة، وليس حكراً على جنس بشري دون غيره، أو طبقة معينة، وإنما يحدث في كثير من الأسر في مختلف الأعراق والأديان والمستويات الاقتصادية والتعليمية، ويختلف شكله من مجتمع لآخر تبعاً لاختلاف الثقافات، فما يعد عنفاً في مجتمع قد لا يعد كذلك في مجتمع آخر، وهذا يعني أن طبيعة البنية الاجتماعية للمجتمع، وما تفرزه أنظمته من معايير وقيم هي التي تحدد شكل العنف وسلوكه (Berry, 1995).

2.1 مشكلة الدراسة:

يعتبر العنف الأسري مشكلة ذات أبعاد خطيرة، حيث يترتب عليها آثار سلبية على الأبناء وعلى المجتمع الذي يعيش فيه، وقد أخذت هذه المشكلة تنتشر في مختلف مناطق العالم بشكل عام وفي المملكة العربية السعودية بشكل خاص، لذلك لا بد من تناول موضوع العنف الأسري وعلاقته بمتغيرات يمكن أن تؤثر فيه كالكفاءة الذاتية والأمن النفسي، ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة في التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والشعور بالأمن والكفاءة الذاتية في المملكة العربية السعودية.

ولقد جاء الشعور بهذه المشكلة من خلال ملاحظ الباحث اليومية ومطالعته للدراسات والأبحاث العلمية، وما تطالعنا به الصحف اليومية الحكومية أن مشكلة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

العنف الأسري آخذة في الانتشار كماً ونوعاً، لما يشكله العنف الأسري من خطورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع، فهو من جهة يصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل، مما يعيقها عن أداء وظائفها الاجتماعية والتربوية الأساسية، ومن جهة أخرى يساعد على إنتاج أنماط من السلوك غير السوي بين أفراد الأسرة الواحدة، مما يستوجب دراسة هذه الظاهرة في المملكة العربية السعودية، وكذلك استقصاء علاقته بمتغيرات أخرى كالكفاءة الذاتية والأمن النفسي، لذلك فقد هدف الباحث إلى محاولة التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى الطلبة في جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية.

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العنف الأسري وعلاقته بالشعور بالأمن والكفاءة الذاتية، لدى طلبة كلية التربية في المملكة العربية السعودية، وبالتحديد ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة انتشار كل شكل من أشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال) عند طلبة كلية التربية في محافظة تبوك؟
2. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين كل شكل من أشكال العنف الأسري عند طلبة كلية التربية في محافظة تبوك والشعور بالأمن؟
3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين كل شكل من أشكال العنف الأسري عند طلبة كلية التربية في محافظة تبوك والكفاءة الذاتية؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في أشكال العنف الأسري عند طلبة كلية التربية تُعزى للنوع الاجتماعي؟

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

4.1 أهمية الدراسة:

تمثل الأسرة أساس المجتمع الإنساني، والخلية الأولى لإنتاج النسل، وتعد مرحلة التعليم مرحلة أساسية هامة من مراحل عمر الفرد الحافلة بالتغيرات الجسمانية والنفسية والاجتماعية والعقلية والتي قد تترك آثار كبيرة على شخصية الفرد، إذا لم يحسن فيها رعايته والاهتمام به وتوجيهه ومساعدته على التكيف والتوافق فيها، مع نفسه أولاً، ثم المجتمع، فلذلك تنبع أهمية الدراسة في التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والشعور بالأمن والكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية في المملكة العربية السعودية.

وتكمن أهمية الدراسة في كونها تهتم بظاهرة العنف الأسري في المجتمع السعودي، والتي يندر حولها الدراسات السابقة وباعتبارها واحدة من القضايا الاجتماعية الحساسة والمعقدة، كما أنها تتميز بأسلوبها في دراسة ظاهرة العنف الأسري من حيث أنها لا تدرس شكلها ولا حجمها ولا أسبابها ولا خصائص الأشخاص الذين يقومون بالعنف، وإنما تدرس العلاقة المباشرة لهذه الظاهرة على الشعور بالأمن والكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية في المملكة العربية السعودية.

وتتبلور أهميتها في كونها تسهم في إنارة الطريق أمام الممارسين والمختصين وأصحاب القرار بما تتضمن من معلومات وما سوف تنتهي إليه من نتائج لكشف العلاقة بين ظاهرة العنف الأسري والشعور بالأمن والكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

كما إن الاهتمام بدراسة العنف الأسري يقع ضمن المجهود الذي يبذل لفهم العنف كسلوك بصفة عامة، وعلاقته على شخصية الفرد بصفة خاصة، ثم يساعد على فهم جانب عن التغير الذي يجري في المجتمع السعودي، كما يتوقع أن تؤدي نتائج مثل هذه الدراسات إلى تطوير فهم أفضل هذه المشكلة وإلقاء مزيد من الضوء على مصدر من أهم مصادر المشكلات الإنسانية والاجتماعية.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

العنف الأسري: سلوك أو فعلاً مباشر أو غير مباشر التي يوجه نحو أحد أفراد الأسرة بهدف إيقاع الأذى الجسدي أو النفسي أو الفظي أو الجنسي، ويعد الأبناء الضحايا المألوفين في البيت (بشناق، 2001)، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف الأسري والذي يشمل على ثلاث أشكال:

1. **العنف الجسدي**: هو تعرض الأبناء من قبل والديه أو أحدهما للعنف الجسدي، مثل الصفع والضرب والدفع والحرق، والتي تترك آثار واضحة على جسد المعتدى عليه (بنات، 2006)، وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف الأسري.
2. **العنف النفسي**: هو تعرض الأبناء من قبل والديه أو أحدهما للعنف الجسدي المتمثل بالشتم والإهانة والتحقير والاستهزاء والتقليل من شأنه (ياسين والموسوي والزمل، 2000)، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف الأسري.
3. **الإهمال**: هو تعرض الأبناء من قبل والديه أو أحدهما المتمثل بالإهمال التعليمي والصحي والعاطفي (Berry, 1995) ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف الأسري.

الشعور بالأمن: هي حاجة الأبناء إلى التوافق النفسي والاجتماعي والشعور بقيمتهم الشخصية، والاستفزاز والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدراته (فضة، 2005)، ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على فقرات مقياس ماسلو للشعور بالأمن.

الكفاءة الذاتية: عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، وتتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية (رضوان، 1997). وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم وشفارتسر (Jerusalem and Schwarzer).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

6.1 محددات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلبة كلية التربية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2010/2009م، وتحدد أيضاً باستجابة أفراد عينة الدراسة على مقاييس الدراسة.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري:

1.1.2 العنف الأسري وحقوق الإنسان:

تعد ظاهرة العنف الأسري ظاهرة نفسية معقدة كانت موجودة منذ القدم، حيث تعددت أشكاله واختلفت مجالاته، حيث إنسانية الإنسان عطلت العقل والفكر، وشوهت البناء النفسي والاجتماعي، وهددت الأمن والاستقرار، ودمرت العلاقات والتواصل والتفاعل الاجتماعي، ووقفت عائقاً أمام التنمية والتقدم والارتقاء باعتبارها ظاهرة شديدة التعقيد وذات أبعاد متعددة، وبذلك يعد العنف أكثر وأخطر الاضطرابات النفسية والاجتماعية والثقافية فتكاً بالفرد وبمجتمعات هذا العصر (بشناق، 2001).

ويعتبر العنف الأسري من أشد أنواع العنف خطورة على الفرد من الناحيتين النفسية والاجتماعية، وتكمن خطورته في أن إثارته لا تقتصر فقط على نتائجه المباشر، بل تتعدى ذلك إلى النتائج غير المباشرة المتمثلة في علاقات القوة غير المتكافئة داخل الأسرة الواحدة، والتي غالباً ما تحدث خللاً في نسق القيم واهتزاز في نمط الشخصية، فالعنف الأسري هو أحد أنماط السلوك العدواني الذي ينتج عن وجود علاقة غير متكافئة داخل الأسرة، مما يجعل الطرف الأقوى في الأسرة ينتهك بدنياً ولفظياً حقوق الطرف الأضعف (Baxter, 1987).

وهناك العديد من التعاريف لمفهوم العنف والتي في أغلبها تتضمن أن العنف بصفة عامة هو سلوك إنساني أو نمط من أنماط السلوك، وهو سلوك شاذ ومنحرف، وقد عرف (ياسين والموسوي والزمل، 2000) العنف بأنه: أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين، فهو عمل عدائي متعمد يقصد به إلحاق الأذى والضرر الجسدي والنفسي يقوم به فرد يتميز بالقوة، ويعرف كل من (Laura, Aurelio & Mary, 1995) العنف الأسري بأنه سلوك مقصود من

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

قبل شخص في العائلة ضد فرد آخر من أفراد العائلة، ويتضمن أشكال متعددة منها العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف الاقتصادي.

وتعريفات العنف كثيرة ومتعددة، حيث نجد أن الأدب التربوي يحمل ثلاثة اتجاهات فكرية، الاتجاه الأول: يتضمن تعريفاً قانونياً باعتباره الاعتداء البدني أو النفسي الواقع على الأشخاص الذين يحدث تأثيراً أو ضرراً مادياً أو معنوياً يعاقب عليه القانون (عبد الجواد والطراونة، 2004؛ الحربي، 2008) أما من المنظور الاجتماعي فإن العنف يعرف "أحد أنماط السلوك العنيف الذي ينتج من وجود علاقة غير متكافئة (المطيري، 2006). أما من وجهة نظر علماء النفس، فالعنف نمط من أنماط السلوك ينبع عن حالة من الإحباط نتيجة لصراعات نفسية لا شعورية، وهو يلجأ إلى العنف للتنفيس عن قوى الإحباط الكامنة (السمري، 2001).

وهكذا يمكن تعريف العنف الأسري على أنه سلوك أو فعل عدائي متعمد، يقصد به إلحاق الأذى والضرر الجسدي أو النفسي، موجه نحو فرد أو أكثر من أفراد الأسرة، وعادة ما يكون موجهاً من الأفراد الأكثر قوة نحو الأفراد الأقل قوة في الأسرة، ويمثلون عادة فئة الأبناء والبنات (بنات، 2006).

وتشير (سواقد والطراونة، 2000) إلى نماذج من إساءة معاملة الطفل عبر الحقب الزمنية، فذكرا أن الأساطير والدراما الإغريقية توضح أن الإغريق كانوا يستخدمون وسائل متعددة من الإساءة الجسدية ومحاولة التخلص من بعض الأطفال نهائياً وفي الهند قد ورث الآباء حقوقا تسمح لهم بعمل أي شيء يريدونه بأطفالهم، وفي القرن السابع عشر حدد قانون الجريمة الفرنسي الحالات التي تتيح للأب قتل الطفل، والعرب في الجاهلية كانوا يؤيدون البنات كما كان الطفل يقدم قرباناً للآلهة.

وأوضح (علي، 2003) إن اصطلاح الإساءة البدنية للأطفال، ظهر عندما قامت الصحافة في انجلترا بنشر حالة الطفلة ماري ألن Mary Allen التي تعرضت للتعذيب الوحشي من والديها، فلفتت أنظار المجتمع وحركت ضميره وصدر بعد ذلك أول قانون في انجلترا عام 1898م يحرم المعاملة القاسية للأطفال. غير أن هذه الحادثة يمكن أن تمثل البداية لدراسة ومكافحة ظاهرة إساءة معاملة الطفل في الغرب

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

بينما تنبه القرآن لهذه الظاهرة في قوله تعالي: ﴿إذا الموؤودة سئلت بأي ذنب قتلت﴾ وبعد حادثة ماري ألن ظهر الاهتمام بالقوانين التي تحمي الطفل منها.

ومنذ عام (1934) والمنظمات الدولية تسعى لحماية الأطفال من العنف، ولقد تبنت الأمم المتحدة في هذا العام إعلان جنيف لحقوق الطفل بعد مآسي الحرب العالمية الأولى، وفي عام 1946م قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة إنشاء منظمة الخدمات لملايين الأطفال (اليونسيف Unicef)، وفي عام 1950توسع اهتمام المنظمة بالأطفال في الدول النامية وفي عام (1959) تبنت الأمم المتحدة إعلان حقوق الطفل لتوفير حماية للأطفال في كافة مناحي الحياة، وبهدف متابعة وتقدير ظاهرة إساءة معاملة الطفل صدر في عام 1976م قانون في الولايات المتحدة الأمريكية، بإلزام الهيئات الحكومية والخاصة بتسجيل كل الحالات التي يشتبه أن يكون الطفل قد تعرض فيها للإساءة أو الإهمال أو سوء المعاملة، وقد نص القانون أيضاً على إلزام هذه الهيئات بأن تجعل هذه المعلومات تحت طلب الدارسين والباحثين.

وفي عام (1979) تم إضافة فقرة القانون التعاهدي على حقوق الطفل، فعملت الأمم المتحدة على صياغة اتفاقيات في هذا الصدد، أما في عام (1989) فصادقت جميع الدول على اتفاقيات حقوق الطفل، حيث تجعل هذه الاتفاقية كل دولة تقبلها مسؤولة قانوناً عن أعمالها حيال الأطفال، ثم كانت الدورة الخاصة للطفولة التي عقدتها الأمم المتحدة عام (2001)، وكذلك في عام (2002)، ثم عقد الدورة الاستثنائية للأمم المتحدة صدر عنها مشروع الوثيقة الختامية بعنوان "عالم يلتقي بالطفل" (بشناق، 2001؛ أبو عيطة وأحمد، 2005).

وانطلاقاً من هذا المعنى للعنف الأسري فإن الأبناء عندما يتعرضون إلى العنف مباشرة وغير مباشر من قبل الآباء يتولد لديهم صراعات واحتياجات نفسية يتم التنفيس عنها في صورة سلوكيات انحرافية، فضلاً على ذلك فإن الخطورة تكمن في تهميش دور الأسرة في بناء الشخصية السوية، وغرس الكفاءة الذاتية لدى أفرادها، حيث يؤدي ظهور الأسرة بمظهر العجز والضعف لعدم قدرتها في تنشئة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وتوجيه وإرشاد الأبناء وتعليمهم أنماط التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين (القرني، 2005؛ رضوان،1997).

1.1.1.2 أشكال العنف الأسري:

1. **العنف الجسدي**: يعني استخدام القوة الجسدية سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي للفعل ضد شخص آخر في الأسرة، بحيث يؤدي إلى حدوث أو إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء نمو، وهو من أكثر أشكال العنف وضوحاً كونه يمكن ملاحظته أو اكتشافه من خلال آثار كدمات على الجسم، ويكون العنف بأشكاله المختلفة أو الركل أو الصفع أو الدفع أو الحرق أو القتل (Berry, 1995). ويعرف (البشري وعبد المحمود، 2005) العنف الجسدي بأنه نمط سلوكي يتمثل بإحداث إصابات غير عرضية للأبناء، والتي قد تكون بقصد التأديب أو العقاب الجسدي، ويعتبر العنف الجسدي الشكل الأكثر وضوحا في مجتمعنا، الذي يأخذ الشكل التأديبي الأمر الذي أصبح عرفا اجتماعيا.

والعلامات السريرية للأطفال المساء إليهم قد تشمل كدمات لا يمكن تفسير وجودها في الوجه، والفم، والشفاه، والفخذين،وكذلك وجود جروح في العينين ، وآثار أسنان على الجلد، وفقدان الأسنان، وكسور وحروق. أما المؤشرات السلوكية فهي متغيرة وتعتمد على عمر الطفل، ودرجة نموه، وشدة العنف وتتمثل في الانعزال وتجنب الالتقاء بالآخرين، والخوف من الوالدين، والقلق عند بكاء الآخرين، والسلوك غير المتزن المتمثل بالعدائية، ويكون الفرد غير قادر على التواصل مع الآخرين، وغير قادر على التعبير عن نفسه (بشناق، 2001).

2. **العنف النفسي**: يعد من أشد أنواع العنف خطراً على الصحة النفسية للأفراد، على الرغم من أنه لا يترك آثاراً مادية واضحة على جسم المعتدى عليه، ومن صوره وأشكاله رفض الوالدين لأبنائهم وإذلالهم، والإهانة والسخرية والانحطاط من قدرة أبنائهم ومكانته وتركه بمفرده وعزله، وهو من أكثر أشكال العنف شيوعاً في المجتمعات بمختلف أشكالها (بنات، 2006).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

حيث أكدت نتائج الدراسات أن العنف النفسي الذي يمارس من قبل الأبناء ضد الأبناء هو الأكثر تأثيراً في شخصية الأبناء بين مختلف أنواع العنف الأسري الأخرى فالأبناء الذي يتعرضون له يتولد لديهم عدائية ضد الآخرين، يصبح معنفا عند الكبر، إضافة إلى أنه يمكن أن يمارس هذا السلوك ضد أبنائهفي المستقبل (البشري وعبد المحمود، 2005).

3. **الإهمال:** عدم تلبية الحاجات الأساسية من قبل الآباء تجاه أبنائهم ومنها الجسدية والصحية والتعليمية والعاطفية، ويتم التعرف عليه من خلال معاناة الأبناء من والديه عندما يشعر بأن والديه لا تهتمون بمعرفة أخباره ويتركونه دون رعاية أو تشجيع، ومثل هذا الاهتمام فقد يفقد الأبناء الإحساس بمكانتهم عند أسرهم ويفقده الإحساس بحبهم وانتمائهم إليه، فيصبح الفرد قلقاً متردداً وغالباً ما يحاول أن ينظم إلى جماعة يجد فيها مكانته، ويجد فيها الحب والاحترام (أبو عيطة وأحمد، 2005؛ Berry, 1995).

2.1.1.2 النظريات التي فسرت العنف:

1- الاتجاه النفسي التحليلي:

يربط الاتجاه النفسي التحليلي بين العنف والعدوان واختلال الوظائف النفسية في العالم الذاتي الداخلي للفردوتؤمن نظريات هذه الاتجاه بوجود الاستعداد الفطري للعنف حتى انه يطلق عليها نظريات الغرائز في إشارة إلى ما ذهب إليه رائد هذا الاتجاه "فرويد" من أن حياتنا تصارع وكفاح ونضال بين غريزة الحياة وغريزة الموت، وعلى هذا فان العنف والعدوان لا يرجع إلى الإرث البيولوجي أو خلل الجوانب العضوية أو اعتلال وظائف الأعضاء ولكنهيرجع والى اختلال وظائف الحياة النفسية (فايد، 2005؛ الزيود، 1998) .

ويشير (حسن وشند، 2000) إلى أن فرويد وبعض علماء التحليل النفسي يرون أن الإنسان منذ ولادته يمتلك عدداً من الغرائز العدوانية توجد في طبقات اللاشعور الداخلية، ويرى فرويد أن الإنسان لدية غريزتين قويتين متناقضتين متعاكستين دائما هما: غريزة الحياة وغريزة الموت، التي تظهر غريزة الموت

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

بشكل عدواني بين الناس حينما تعرف طاقتهفي اتجاه الخارج بعيدا عن الذات، وعدم التحكم في غريزة الموت أو عدم تنفيسها على الآخرين قد تؤدي إلى تدمير الفرد لنفسه.

2- الاتجاه السلوكي:

تنظر نظريات الاتجاه السلوكي للعنف والعدوان باعتباره سلوك متعلم ، فالممارسات العنيفة تم اكتسابها وتعلمها نتيجة استجابات متكررة تم تعزيزها وتدعيمها لتصبح عادة سلوكية ووفقا لمفاهيم الاتجاه السلوكي ومبادئ عملية فان الممارسات العنيفة كسلوك غير سوي متعلم يمكن التعامل معها إرشاديا في ضوء عملية التعلم ومحور التعلم وإعادة التعلم (الشهري، 2003). لذلك ركزت بحوث ودراسات السلوكيون في دراستهم على العنف والعدوان وعلى حقيقة أن السلوك برمته متعلم في البيئة.

3- نظرية التعلم الاجتماعي:

تؤكد هذه النظرية على التفاعل بين الفرد والبيئة، وتحاول تحديد الظروف والمواقف التي قد يتم في ضوئها الخروج عن النظام، وتنظر إلى السلوك العنيف على انه سلوك متعلم، فالأفراد ينهجون سلوكيات عنيفة لأنهم تعلموا مثل هذه السلوكيات، وهي بذلك تعتمد على التقليد كطريقة لتفسير أنماط من السلوك ومنها السلوك العنيف، ومن أشهر المنظرين لها العالم (باندورا)، بحيث يؤكد على أن السلوك مكتسب يمكن تعلمه من خلال الملاحظة والتدريب، وعملية التعلم لا تعتمد فقط على العوامل الداخلية، بل أيضا على المثيرات الخارجية (Bandura, 1989).

وعليه فان الفرد يكتسب العنف بالتعلم والتقليد من البيئة المحيطة به سواء في الأسرة أو وسائل الإعلام وغيرها، وان الفرد في تعلمه للسلوكيات العنيفة عن طريق تقليد الآخرين، يرى ما يمكن أن يترتب على سلوكيات الآخرين من مكافأة أو عقاب (القريني، 2004).

4- نظرية الإحباط والعدوان:

ومن أشهر علماء هذه النظرية ميللر وسيرز وجون دولارد، وينصب اهتمام العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الإنساني وقد عرضت أول صورة لهذه

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

النظرية على فرض وجود ارتباط بين الإحباط والعدوان،حيث يوجد ارتباط بين الإحباط كمثير والعدوان كاستجابة، وقد حددت هذه النظرية أربعة عوامل تتحكم في العلاقة بين الإحباط والعدوان وهذه العوامل هي:

1. عامل يحكم قوه استثارة العدوان مثل: كمية الإحباط أو عدد خبرات الإحباط.
2. عامل كف الأفعال العدوانية مثل: العقاب.
3. العامل المحدد لاتجاه العدوان كإزاحة العدوان.
4. العامل الحافظ للعدوان كالتنفيس والتفريغ للعدوان (الشهري، 2009؛ ابراهيم، 2008).

2.1.2 الكفاءة الذاتية:

تعتبر توقعات الكفاءة الذاتية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لباندورا، والتي باتت تحظى في السنوات الأخيرة بأهمية متزايدة في مجال علم النفس لإسهامها كعامل رئيسي في تعديل السلوك، حيث يعتبر إدراك الفرد لمستوى كفاءته أحد من متغيرات إدراك الذات الرئيسية، حيث يرى باندورا أن تصورات الأفراد لفعاليتهم الذاتية أكثر التصورات مركزية وتأثير في حياتهم اليومية (رضوان، 1997).

ويرى باندورا بأن إدراكات الأفراد لقدراتهم تؤثر في عمليات التفكير لديهم، وفي ردود أفعالهم الانفعالية في المراحل المختلفة، فهي تؤثر في توقعاتهم قبل البدء في النشاط وفي تفسيرهم للعوامل المسببة لنجاحهم أو فشلهم، ومما يصاحب هذه التغيرات من اتجاهات عاطفية نحو الذات، ونحو المهمة التي يأخذون على عاتقهم إنجازها، فالأشخاص الذين يحكمون على أنفسهم بضعف الكفاءة في التعامل بصورة مختلفة، ويعتبر باندورا أن مثل هذه الشكوك المتصلة بالذات تؤدي إلى معوقات تضعف الأداء وتشتت الانتباه عن المهمة إلى التركيز على التقييمات الذاتية، وفي المقابل فإن الأفراد الذين يحملون حساً قوياً بالكفاءة يستخدمون مهارتهم بشكل فعّال في التعامل مع المواقف ويستجيبون للعوائق ببذل المزيد من الجهد (محسن، 2006).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وتمثل الكفاءة الذاتية مجموعة من المعتقدات أو الإدراكات التي ترتبط مع بعضها وتتداخل لتنتج مجموعة من الوظائف المتعلقة بالضبط الذاتي لعمليات التفكير(الزيات، 2001)، أما (جابر، 1986) فيعرف الكفاءة الذاتية بأنها توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي وقت معين، أما شفارتسر (Schwarzer, 1994) الوارد في (رضوان، 1997) فينظر لتوقعات الكفاءة الذاتية عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية في القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية.

وترى هارتر (Harter) بأنه يمكن تمييز ثلاثة جوانب رئيسية في تقييم الفرد العام لكفاءته هي الكفاءة المعرفية، والكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الجسمية، واعتبرت هارتر هذه الجوانب المختلفة على أنها مكونات للحس العام بالكفاءة، من حيث إن المهمات التي يأخذ الفرد على عاتقه القيام بها تختلف في طبيعتها، فالمهمات الأكاديمية تتطلب الكفاءة المعرفية وإنجاز الفرد لمثل هذه المهمات بنجاح يعزز تقييمه لهذا الجانب لديه، إلا أنه في الوقت ذاته قد لا يتجلى هذا الفرد بالمقدرة التي تحتاجها الكفاءة الجسدية أو الكفاءة الاجتماعية، ولكنه على الرغم من ذلك يظل يقيم كفاءته المعرفية تقييماً إيجابياً (الصرايرة، 1992).

1.2.1.2 كيف تؤثر الكفاءة الذاتية في السلوك؟؟:

يرى باندورا أن اعتقادات الكفاءة الذاتية التي يدركها الفرد تؤثر في سلوكه من خلال أربعة جوانب (المعايطة، 2009؛ الزيات، 2001؛ Bandura, 1989):

1. اختيار السلوك:

يرى باندورا أن اعتقادات الفرد لكفاءته الذاتية تؤثر في اختياره لسلوكه فالإفراد عادة ما يميلون إلى اختيار المهمات والأنشطة التي يعتقدون بأنهم سينجحون فيها بينما يتجنبون المهام والأنشطة التي لا يشعرون فيها بذلك والأفراد الذين لديهم إحساس بكفاءة ذاتية عالية مع وجود نقص فعلي بمهاراتهم يتصرفون في ضوء إحساسهم بكفاءتهم التي يدركونها وربما يؤدي ذلك لنتائج سلبية، أما الأفراد الذين

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

لديهم إحساس بتدني مستوى الكفاءة لديهم برغم وجود فعلي للمهارة فهم ربما يعانون من الإحساس بضعف الثقة بالنفس والتردد في قبول المهام وبناء على ذلك فان تقييم الإمكانات والقدرات الذاتية واعتقادات الكفاءة الذاتية تمثل المحدد الأساسي الذي يحكم المعرفة والمهارة التي يسعى الفرد لاكتسابها وكذلك النتائج التي يتوقعها ومن ثم فان الكفاءة الذاتية محدد قوي للاختيارات التي يقوم بها الأفراد .

2. مقدار الجهد المبذول ومعدله:

وهذا يشير إلى أن الأفراد الذين يمتلكون إحساسا مرتفعا بالكفاءة الذاتية يبذلون جهدا اكبر ويحتفظون لمدة اكبر بمعدل أعلى للنشاط والمثابرة من هؤلاء الذين لديهم إحساسا متدنيا للكفاءة الذاتية وهذه الوظيفة لاعتقادات الكفاءة الذاتية للفرد تساعد على توليد تنبؤ كلي بمستوى الأداء اللاحق له، كما أن ارتباط المثابرة بارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية يؤدي بدورة إلى ارتفاع مستوى الأداء الذي يعود مرة أخرى يؤثر بالارتفاع على مستوى اعتقادات الكفاءة الذاتية .

3. أنماط التفكير وردود الأفعال:

أن الاعتقادات التي يملكها الفرد حول كفاءته الذاتية تؤثر في أنماط تفكيره وردود أفعاله تجاه المواقف والنتائج حيث أن الأفراد الذين يملكون إحساسا مرتفعا بالكفاءة الذاتية لديهم يميلون إلى عزو سبب الفشل في المهام الصعبة إلى نقص الجهد أو عدم كفايته وهذا التفسير يدعم الميل إلى النجاح أما ذو الإحساس المتدني بالكفاءة الذاتية فيميلون إلى عزو سبب الفشل إلى نقص القدرة لديهم.

4. الفرد منتج للسلوك:

أن اعتقادات الكفاءة الذاتية للفرد تساعد الفرد في تحديد كيف يشعر وكيف يفكر وكيف يسلك أو يتصرف فالثقة بالنفس تولد النجاح الذي يقود إلى مستوى أفضل من الأداء وضعف الثقة بالنفس يولد التردد والتراجع عن المحاولة وتجنب الفشل واعتقادات أو إدراكات الفرد حول كفاءته الذاتية لا تؤثر على سلوكه فقط بل أن هذه الإدراكات تستخدم بشكل ملحوظ ونشاط من قبل الفرد لكي يستجيب أو يسلك من خلالها وهو ما أشار إليه باندورا بمبدأ الحتمية التبادلية أو التبادلية الحتمية وتمثل هذه الإدراكات إضافة إلى المعرفة والمهارات وكذلك النتائج المتوقعة ثلاثة مكونات

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

رئيسية تتبادل التأثير والتأثر وتقف وراء إمكانات الفرد أو قواه الذاتية علما بأن الكفاءة الذاتية هي أفضل المنبئات بسلوك الفرد من خلال الأنشطة التي يمارسها.

وترتبط الكفاءة الذاتية مع البيئة التي يتواجد فيها الشخص فيؤدي هذا الارتباط إلى أربعة متغيرات يمكنها التنبؤ بها فإذا ارتبطت الكفاءة العالية مع بيئة متجاوبة فغالبا ما تكون النتائج ناجحة أما إذا ارتبطت الكفاءة المتدنية مع بيئة متجاوبة فقط يؤدي ذلك بالفرد إلى الشعور بالاكتئاب خصة عندما يرى الفرد الآخرين ينجحون في أعمال يعتقد هو أنها صعبة، وحين ترتبط الكفاءة العالية مع بيئة غير متجاوبة فإن الفرد ذو الكفاءة العالية يكثف جهوده لتغيير البيئة وقد يستخدم الاحتجاج أو التنشيط الاجتماعي أما عندما ترتبط المتدنية مع بيئة غير متجاوبة فقد يؤدي ذلك بالفرد إلى عدم الاكتراث والاستسلام واليأس (جابر، 2008).

2.2.1.2 مصادر الكفاءة الذاتية:

يرى باندورا أن الكفاءة الذاتية تتشكل من خلال أربعة مصادر (المعايطة، 2009؛ محسن، 2006 ؛ الزيات، 2001؛ رضوان، 1997):

أولاً: الخبرة المباشرة:

وهي نجاح الفرد في التغلب على مشكلة ما وإدراكه وتفسيره للعلاقة بين جهوده والنتائج، حيث يعتبر هذا المصدر ذو أهمية لأنه يقدم للفرد دليلاً حقيقياً عن مدى إمكانية سيطرته أو إنجاحه فيما يسعى لتحقيقه.

ثانياً: الخبرة غير المباشرة:

وتقوم على التعلم من خلال الملاحظة أو وفق النموذج.

ثالثاً: الخبرات الرمزية (أو اللفظية):

وهي الإقناع الخارجي للشخص بقدرته على القيام بسلوك معين.

رابعاً: الخبرات الانفعالية:

تؤثر الحالة الانفعالية للفرد عندما يواجه مهمة على كفاءته الذاتية وعلى جميع الوظائف العقلية المعرفية والحسية والعصبية.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

3.2.1.2 الأمن النفسي:

يعتبر الأمن النفسي مفهوما شاملا تناولته نظريات علم النفس بصورة مختلفة وركزت عليه دراسات الصحة النفسية بشكل خاص، ويعد الأمن في أساسه النفسي هو شعور بالهدوء والطمأنينة والبعد عن القلق والاضطراب، وهو ضروري لحياة الفرد والمجتمع، ومن أهم أسبابه اطمئنان الفرد على نفسه وماله وإحساسه بالعطف والمودة ممن يحيطون به، ويكمن الشعور بالأمن النفسي في شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه وأنهم يعاملونه بدفء ومودة وشعوره بالانتماء إلى الجماعة وان له دورا فيها وإحساسه بالسلامة وندره شعوره بالخطر أو التهديد أو القلق (عبد المنان، 2004).

ويعتبر ترتيب ماسلو Maslaw الحاجات الإنسانية على شكل هرم من أهم التقسيمات الشائعة في تصنيف الحاجات ويبدأ ماسلو هرمه بالحاجات الفسيولوجية في القاع ويتدرج بالحاجة إلى الأمن ثم الحاجة إلى الانتماء والحب ثم الحاجة إلى تقدير الذات، وتليها في قمة الهرم الحاجة إلى تحقيق الذات، وعندما يستطيع الإنسان إشباع الحاجات الضرورية الفسيولوجية أولا فإنه يمكن إن يفكر بعد ذلك في إشباع الحاجات الأخرى النفسية والاجتماعية، وتعتبر الحاجة إلى الأمن والاطمئنان من أهم الحاجات النفسية للكائن البشرية التي يبذل قصارى جهده وطاقاته لإشباعها وتجنب كل ما يهدد كيانها أو يحول دون تحقيقيها، فالطفل الذي يكثر أبواه من تهديده وعقابه أو نبذه أو إهماله يشعر بعدم الأمان والاستقرار (فضة، 2005؛ سيف،1993).

وتعدّ الأسرة المسؤول الأول عن توفير الشعور بالأمن لدى أفرادها حيث أن للأسرة دورها في إشباع الحاجة للشعور بالأمن النفسي باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الفرد وتشبع حاجاته الأساسية، وباعتبارها أيضا من أقوى المؤثرات التي تشكل سلوك أبنائها وتحدد اتجاهاتهم ومعتقداتهم. فالعلاقة بين الأبناء والآباء تؤثر في نمو شخصياتهم، فالأسرة التي يسودها الحب والتقبل والتفاهم تساعد في تدعيم ثقة الطفل بنفسه وفي شعوره بالأمن، أما الأسرة التي يسودها الكره والتسلط والعنف، فإنها تؤدي إلى فقدان ثقة الفرد بنفسه، وبالتالي شعوره بالقلق وعدم الأمان (عياد، 2001).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

لا شك أن اشد ما يؤذي نمو شخصية الأبناء أن يشعر الابن من خلال معاملة والديه أنه بلا قيمة له ولذلك لا يشعر بالطمأنينة إلا إذا شعر بقرب والديه منه وحبهما له، وتوطد العلاقة بين الوالدين والأبناء عن طريق المعاملة التي تقوم على أساس التقدير والتعاون وليس عن طريق العنف والإساءة والنبذ، ولأن توفير جو أسري كله آمن وطمأنينة حق من حقوق الأبناء بل وشرط من الشروط الأساسية التي تنهض بالأبناء نهوضاً شاملاً وتساعد على تقدمهم في النواحي الجسمية والذهنية والنفسية معاً في نفس الوقت (عبد المنان، 2004).

إن من أهم الحاجات النفسية هي الحاجة إلى الشعور بالأمن، فهي من المتطلبات الأساسية والمهمة لصحة الفرد النفسية من أجل اتزان شخصيته وتكيفها، حيث أن إشباع الأمن يتولد عنه مشاعر مهمة في حياته كالاستقلال في التفكير والثقة بالنفس، وتقدير الذات، والتي من شأنها أن تسهم في اتزان شخصية الفرد وتكيفه مع نفسه والآخرين من حوله؛ فانعدام الثقة بالنفس يؤدي إلى تكوين سمات الشخصية غير السوية المضطربة القلقة (محاسيس، 1997).

ويشير ماسلو إلى مفهوم الأمن العاطفي أو الانفعالي من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي:

1. شعور الفرد بتقبل وحب الآخرين وأنهم يعاملونه بمودة ودفء.
2. شعور الفرد بالانتماء وأن له مكان في داخل الجماعة.
3. شعور الفرد بالسلامة والأمان وعدم الشعور بالتهديد والخطر والقلق.

ويمكن ملاحظة الحالة الدافعية لعدم الشعور بالأمان من خلال استجابات الفرد المختلفة التي يمكن أن تظهر في السلوك الظاهري والتغيرات الجسمية والمشاعر الذاتية التي تظهر في الخوف والقلق والهروب والشكوى والتجنب واللجوء إلى طلب المساعدة من الآخرين، والتي يمكن التعبير عنها لفظياً وحركياً (الزهراني، 2006).

ويتشكل الشعور بالأمن بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة والمواقف والإحباطات التي يواجهها الفرد خلال ارتقائه النفسي والاجتماعي واستجاباته تجاه تلك المواقف والخبرات، فأساليب التنشئة الاجتماعية والعلاقات

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الأسرية القائمة على الاحترام المتبادل وأساليب التعامل القائمة على التفهم والتقبل لكل فرد في الأسرة وأساليب التعامل المتزنة دون إهمال أو رفض، تعتبر شروطاً أساسية للطمأنينة والشعور بالأمن، أما أساليب التعامل القائمة على الإهمال والعنف والنبذ أو الرفض والتسلط، تعتبر مصادر أساسية للقلق ومن ثم الشعور بعدم الأمن الذي يؤدي بدوره إلى أشكال مختلفة من الاضطراب النفسي (حسين، 1987).

4.2.1.2 عوامل الشعور بالأمن النفسي:

أشار (السهلي، 2007؛ العنزي، 2004) أن الشعور بالأمن النفسي ينبعث من الفرد لعوامل متعددة منها:

1. **المستوى التعليمي**: إن المستوى التعليمي يحقق للفرد وضعاً اجتماعياً يشعره بالأمن النفسي.
2. **الثقافة**: دلت الدراسات أن التعصب العنصري يولد لدى المجموعات الثقافية إحساساً بالتمايز والقوة والأمن، وإن إدراك الأمن يختلف باختلاف الثقافات.
3. وجود الشخص مع أفراد يعتنون به ويشاركونه طريقة التفكير وأساليب السلوك يحقق له أكبر قدر من الإحساس بالراحة وبقدر أقل من التوتر والقلق.
4. **السن**: كلما تقدم الفرد في العمر كلما كان أقل خوفاً وأكثر إحساساً بالأمن.
5. **الأسرة**: إن إحساس الفرد بالأمن النفسي له جذوره العميقة في طفولته، فهو يحدث من خلال عملية التنشئة الوالدية، بحيث يشعر الطفل بأنه مقبول.
6. **بلوغ الهدف**: فهو يحقق للفرد ذاته، فالإنسان عندما يضع لنفسه أهدافاً ويسعى لتحقيقها فإنه يدرك معنى لحياته والهدف منها، فتصبح صورته عن ذاته أكثر إيجابية وبالتالي أكثر أمناً للنفس.

2.2 الدراسات السابقة:

لقد ظهر من مراجعة الدراسات السابقة في موضوع العنف الأسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية والأمن النفسي عدم وجود دراسات تناولت هذا الموضوع في المملكة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

العربية السعودية بشكل خاص بالرغم من وجود عدد من الدراسات العربية والأجنبية تناولت موضوع العنف الأسري وارتباطه بمتغيرات عديدة، وسيتناول الباحث في هذا الفصل بما تمكن الوصول إليه من الدراسات العربية والأجنبية حول الموضوع، وسيتم عرضها حسب التسلسل التاريخي من الأقدم إلى الأحدث.

هدفت دراسة كلير (Clear, 1992) إلى التعرف على التأثيرات النفسية طويلة الأمد للعنف على الأطفال، حيث قام بتقسيمهم إلى مجموعتين، ضمت كل مجموعة (15) فرداً، مجموعة تعرضت أثناء طفولتهم للعنف ومجموعة لم تتعرض للعنف أثناء طفولتهم. أظهرت النتائج إلى أن الإساءة النفسية أثناء مرحلة الطفولة ترتبط بأشكال أخرى من الإساءة (العنف الجسدي، والعنف الجنسي)، وأظهرت النتائج أيضاً إلى أن الأطفال الذين تعرضوا للعنف أظهروا مستويات أكثر من الحزن وتدني مفهوم الذات، وتوصلت إلى أن التأثير النفسي للعنف الجسدي يظهر بشكل واضح أثناء مرحلة الرشد مقارنة مع الأشكال الأخرى للعنف.

اجرى (التير، 1997)راسة بعنوان العنف العائلي على (104) مفردة اظهرت نتائج الدراسة ان الاطفال هم أكثر من يشاهد مظاهر العنف الاسري وذلك لتواجدهم الدائم بالمنزل والتصاقهم الدائم بالوالدين باعتبارهم مصدر الامن والحنان ولهذا فهم اكثر عرضة من غيرهم للتعرض لاثار العنف الأسري.

واجرى (Smith, 1997) دراسة إلى التعرف على أثر الإساءة النفسية والجسدية على تقدير الذات والثقة بالآخرين وإقامة العلاقات الإيجابية معهم، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الطالبات لا تقل أعمارهم عن (20) عاماً من جامعة ريفية في بريطانيا، أظهرت النتائج أن الإساءة النفسية لها تأثير كبير على تقدير الذات، وعلى تكوين علاقات إيجابية، وكذلك على الثقة بالأصدقاء، وتوصلت الدراسة إلى أن الإساءة النفسية لها تأثير على تقدير الذات من الإساءة الجسدية.

في حين اجرى سولومون وسيرز (Solomon & Serres, 1999) دراسة الى التعرف على تاثير سلوك الاباء العدواني اللفظي على تقدير الابناء والتحصيل الدراسي،تكونت عينة الدراسة من (144) طالبا من فرنسا وكندا. تم استخدام مقياس مفهوم الذات(Harter,1989)، واظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلاله

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

احصائيه بين الاطفال الذين يعتبرون ابائهم لديهم عنف لفظي منخفض وهؤلاء الذين يعتبرون ابويهم لديهم عنف لفظي مرتفع في الذات والتحصيل الدراسي. وكذلك توصلت الدراسة الى ان الابناء الذين يشعرون بقبول اجتماعي ضعيف وقيمة منخفضة لذاتهم ويرجع ذلك الى السلوك العدواني والعنيف للآباء.

واجرى (سواقد والطراونة، 2000) دراسة هدفت الى التعرف على درجة إساءة معاملة الأبناء من قبل الآباء وعلاقته بالتوتر وببعض المتغيرات في محافظة الكرك، تكونت عينة الدراسة من (913) طالبا وطالبة استخدم الباحثان مقياس ممارسة الإساءة الوالدية ومقياس التوتر النفسي، توصلت الدراسة إلى تعرض أفراد عينة الدراسة للإساءة الوالدية بشكل عام كان متوسط، وانهم يتعرضون للاساءة النفسية بدرجة كبيرة، يليها إساءة الإهمال ثم الإساءة الجسدية وإلى وجود اثر للنوع الاجتماعي والمستوى التعليمي ومستوى دخل الاسرة على اشكال الإساءة الوالدية، واشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اشكال إساءة معاملة الطفل الوالدية من جهة التوتر النفسي لدى الأبناء من جهة أخرى.

في حين اجرى (الرطوط، 2001) دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط الإساءة الواقعة على الأبناء من قبل أسرتهم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، تكونت عينة الدراسة من (481) فرد من الأطفال المسجلين لدى إدارة حماية الأسرة، أظهرت النتائج إلى أن أكثر أشكال الإساءة شيوعاً هي العنف الجسدي، حيث بلغ عدد الأطفال المعرضين (256) حالة، ثم يليها الإهمال وبلغ عددها (199) حالة، ثم الإساءة الجنسية وبلغت (26) حالة، وكما أظهرت النتائج أن الأطفال الأكثر عرضة للإساءة هم الإناث وذوي الدخل المتدني.

وكما اجرى (إدريس، 2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى انتشار درجات أبعاد سوء معاملة الأبناء العاطفية والجسدية والجنسية في مرحلة الطفولة الوسطى والمتأخرة وسط المصابين بالاضطراب التحولي وارتباطها ببعض المتغيرات في السودان.تكونت عينة الدراسة من (50) فرد (36) انثى (14) ذكر، استخدمت مقياس سوء معاملة الأبناء اعداد ديفيد برنشتين 1995، أظهرت النتائج تعرض الأبناء الى سوء معاملة الأباء بدرجات مختلفة وسط الأبناء المصابين

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

بالاضطراب التحولي، كما توصلت الى عدم وجود علاقة بين نوع المصاب (ذكر، انثى) ونوع الاضطراب التحولي.

وكما اجرى (أبو رمان، 2002) دراسة هدفت إلى استقصاء العلاقة بين الإساءة والطفل والحكم الخلقي لديه، حيث تم الافتراض بأن الحكم الخلقي للأطفال يتدني بتعرضهم لأي شكل من أشكال الإساءة، ولذلك جاءت الدراسة بعنوان الفروق في الحكم الخلقي بين الأطفال المساء اليهم والأطفال غير المساء معاملتهم. فشملت العينة (300) طالب وطالبة من مديرتي عمان الأولى والثانية، وقد اشارت النتائج إلى ان الدرجة الكلية للإساءة تترك أثراً واضحاً ودالا على مستوى الحكم القائم على المبادئ الاخلاقية كما يعكسه متغير التفكير ما بعد التقاليدي، على نحو يبين أن الأطفال غير المساء إليهم يتمتعون بمستوى أعلى من التفكير من الأطفال المساء إليهم.

واجرى (أبو نواس، 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على الخصائص النفسية والاجتماعية للأطفال الذين تعرضوا للإساءة لمقارنة ذلك بأطفال لم يتعرضوا إلى الإساءة، تكونت عينة الدراسة من (87) طفلاً تعرضوا للإساءة مسجلين لدى مكتب الخدمة الاجتماعية، ومن (100) لم يتعرضوا للإساءة، حيث أظهرت النتائج أن أكثر أشكال الإساءة شيوعاً هو الإساءة الجسدية بين الأطفال الذين تعرضوا للإساءة، وأن أكثر أربع خصائص نفسية واجتماعية شائعة لدى الأطفال الذين تعرضوا للإساءة هي: العدوانية ونقص المهارات الاجتماعية والاعتمادية والعزلة، ولديهم صورة سيئة عن ذاتهم أكثر من الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة.

واجرى كل من جان ولافيو وهبرت (Gange, Lavoie and Hebert, 2005) دراسة هدفت الى التعرف على تعنيف البنات أثناء الطفولة واعادة تعنيفهن اثناء علاقتهن مع الاخرين في مرحلة المراهقة. حيث هدفت الدراسة إلى تحري حالات العنف المتعددة اثناء فترة الطفوله والمراهقة (التعرض للعنف الابوي اثناء الطفوله، والتعرض للعنف من احد الوالدين اثناء فترة المراهقة، والتعرض للعنف الجنسي ضمن نطاق العائلة أو خارجها، التعرض لأذى المجتمع، والإعتداء الجنسي في المدرسة) على أنها جميعها عوامل خطر محتملة تؤذى العلاقات بين البنات من

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الناحية النفسية والجسدية والجنسية. تكونت العينة (917) فتاة أشارت النتائج إلى أن معدل التعرض للعنف في السابق أثناء فترة الطفولة كان من 13% إلى 45%. أما التعرض خلال السنة الماضية اثناء فترة المراهقة كانت المعدلات تتراوح بين 25% إلى 37%. وتوصلت الدراسة إلى أن التعرض للعنف الذي يتم خارج نطاق العائلة يحتمل عوامل خطر أكثر من تلك التي تتم في نطاق الاسرة، وخاصة الاعتداء الجنسي من قبل الذكور في المدرسة الذي يكون مقروناً بالعنف، الذي تم استطلاعة خلال السنة التي استمرت بها هذه الدراسة، كما يجب التفريق بين البنات اللواتي يتعرضن للعنف لمرة واحدة أو من خلال علاقة طويلة الأمد وبين اللواتي يتعرضن بشكل مستمر للعنف الجسدي والنفسي من قبل شركاء مختلفين.

واجرى (القرني، 2005) دراسة "مدى تأثير العنف الأسري على السلوك الآخر في طالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة"، تكونت عينة الدراسة من (350) طالبة، أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطيه بين المستوى التعليمي والانحراف السلوكي، فكلما انخفض مستوى تعليم الفرد، كلما ارتفعت احتمالية الانحراف السلوكي وانخفاض التحصيل الدراسي، وأظهرت النتائج أن الطالبات تعرضن لنمط أو أكثر من أنماط العنف الأسري، كما أنهن يعانين من الإهمال من قبل الوالدين.

اجرى دراسة (الشقور، 2005) إلى التعرف على العلاقة بين الخصائص الشخصية والأسرية وأشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة في أثناء طفولتهم فقد تكوّنت عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة اذ بلغ حجمها (441) طالباً، وقد أجريت الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد توصلت الدراسة إلى ان اكثر أشكال الإساءة التي تعرضوا لها اثناء طفولتهم هي الإساءة الجسدية. وأشارت ايضا إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص الأسرة والخصائص الديموغرافية للوالدين والخصائص الشخصية للطالب وأشكال الإساءة التي تعرضوا لها طلبة فترة دراستهم الجامعية في اثناء طفولتهم.

في حين اجرى (المطيري، 2006) دراسة هدفت الى التعرف على العنف الأسري وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الرياض، تكونت عينة الدراسة من (130) حدثا"، اشارت النتائج الى ان اسلوب الحوار والنقاش كان يستخدم من قبل الاباء كطريقة لحسم الخلاف مما يعني ملائمة جو الأسرة لظروف الاحداث، كما اشارة نسبة 28% من انهم يعانون من العنف الأسري وهي نسبة منخفضة، كما توصلت الدراسة الى ان هناك علاقة بدرجة متوسطة بين أنماط العنف الاسري وانحراف الاحداث كما أظهرت النتائج ان ابرز انماط العنف الاسري كان العنف اللفظي.

واجرى (Sternberg, Baradaran, Abbot, Lamb and Guterman, 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على التباين في أنواع العنف والجنس والطفل وتأثيره على العنف الأسري على مشاكل السلوك لدى الأطفال، من خلال دراسة تحليلية شاملة لاستغلال المعلومات المتوفرة في عدد يتكون من (1870) دراسة في تحري نوع العنف الأسري والعمر والجنس على سلوكيات الأطفال والتي تم تقييمها باستخدام قائمة التحقق من سلوكيات الطفل (CBCL)، وقد أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يتعرضون لأنواع متعددة من العنف الأسري هم عرضة للمشاكل السلوكية أكثر من الأطفال الذين يتعرضون لنوع واحد من العنف، وأظهرت النتائج إلى أن العمر يخفف من تأثير العنف الأسري في السلوك الخارجي، ولكن ليست في مشاكل السلوك الداخلي.

كما اجرى (الفراية، 2006) دراسة هدفت إلى التعرف على العنف الأسري الموجه نحو الأبناء والذي يشمل (العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال). وعلاقته بالشعور بالأمن لدى الطلبة المراهقين في محافظة الكرك، كما هدفت إلى التعرف على درجة الاختلاف في أشكال العنف الأسري الموجه نحو الأبناء تبعاً لـ(النوع الاجتماعي، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم). تكونت عينة الدراسة من (1248) طالباً وطالبة في محافظة الكرك ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإساءة الوالدية للأطفال كما يدركها الأبناء، ومقياس ماسلو للشعور بالأمن لدى المراهقين والمراهقات.أظهرت النتائج أن الطلبة يتعرضون لأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، والإهمال) بدرجات مختلفة، حيث أن درجة تعرضهم للعنف النفسي احتل المرتبة الاولى وكانت بدرجة متوسطة، ثم تلا ذلك تعرضهم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

للإهمال ثانياً وبدرجة متوسطة أيضاً، ثم أنّ العنف الجسدي قد جاء بدرجة قليلة، كما بيّنت النتائج أن هناك علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وأشكال العنف الأسري، حيث إن الشعور بالأمن يتدنى لدى أفراد العينة بازدياد درجة تعرضهم لأشكال العنف الأسري، كما توصلت إلى أن الطلبة الذكور أكثر تعرضاً لأشكال العنف الأسري من الإناث.كما أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لمستوى تعليم الأم ومستوى تعليم الأب على درجات وجود أشكال العنف الأسري.

وفي ضوء الدراسات السابقة التي تم عرضها، والتي تناولت موضوع العنف الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات نجد أن هناك علاقة للعنف الأسري في الصحة النفسية للأبناء مثل دراسة (Clear, 1992) و(أبو نواس، 2003)، أما دراسة (Sternberg, Baradaran, Abbot, Lamb and Guterman, 2006) أشارت إلى أن الأطفال الذين يتعرضون لأنواع متعددة من العنف الأسري هم عرضة للمشاكل السلوكية أكثر من الأطفال الذين يتعرضون لنوع واحد من العنف وكذلك أشارت بعض الدراسات إلى أشكال العنف الأسري وهو العنف الجسدي والنفسي والإهمال مثل دراسة (الرطوط، 2001) ودراسة (سواقد والطراونة، 2000).

ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة عدم وجود دراسات أجنبية وعربية بشكل عام، ودراسات في المملكة العربية السعودية بشكل خاص حاولت التعرف على العلاقة المباشرة للعنف الأسري على الكفاءة الذاتية والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة والأسلوب الإحصائي.

1.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية في جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2010/2009م والبالغ عددهم (1600) طالباً و(5475) طالبة (جامعة تبوك، 2010).

2.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (707) طالب وطالبة (160) طالباً و(547) طالبة، وبنسبه 10% من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية بالنسبة للنوع الاجتماعي والكليات.

3.3 أدوات الدراسة:

ومن أجل جمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث مقياس:

1. ممارسة الإساءة الوالدية للأطفال كما يدركها الأبناء (الطراونة، 1999):

قامت الباحثة ببناء المقياس وتطويره، وقد تضمن المقياس بصورته النهائية (48) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد من الإساءة على النحو التالي بأعداد الفقرات على كل بعد:

أ. الإساءة الجسدية وتقيسها الفقرات (1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 34، 37، 40، 43، 46).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ب. الإساءة والإهمال وتقيسها الفقرات (2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 35، 38، 41، 44، 47).

ج. الإساءة النفسية وتقيسها الفقرات (3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30، 33، 36، 39، 42، 45، 48) (انظر الملحق).

أمام كل فقرة سلم إجابات خماسي على طريقة ليكرت هو (1، 2، 3، 4، 5). تترجم هذه الإجابة إلى سلم درجات على النحو التالي: (قليلة جدا، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً) على الترتيب. ويكون الحد الأدنى للدرجات التي يأخذها المفحوص على كل بعد من أبعاد الإساءة (16) والحد الأعلى (80). أما مقياس الإساءة ككل فقد أصبح الحد الأدنى لدرجات المفحوصين عليه (48) والحد الأعلى (240). وفي ضوء آراء المحكمين حددت درجات الإساءة لكل بعد من أبعاد الإساءة الجسدية والإهمال والنفسية كالتالي: (من 16-أقل من 40 (متدنية)، من (40-أقل من 56) (متوسطة)، من (56–80) (عالية).أما على المقياس ككل فكانت كما يلي: (من 48-أقل من 118 (متدنية)، من (118-أقل من 170) (متوسطة)، من (170–240) (عالية).

صدق وثبات المقياس بصورة الأصلية:

قامت الباحثة بعرض المقياس على (17) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في الجامعة الأردنية وجامعة مؤتة، حيث طلب منهم تقييم فقرات المقياس من حيث سلامة اللغة ووضوحها، ومقياس سلوك الإساءة، ثم الانتماء للبعد. وتم تعديل بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة، كما حذفت بعض الفقرات لعدم مناسبتها، بناء على آراء المحكمين، وقد اعتمد معيار اتفاق 80% من المحكمين أو أكثر على مناسبة الفقرة، ومعيار اتفاق 30% من المحكمين على تعديلها، أما الفقرة التي لم يجمع عليها 80% من المحكمين فقد تم حذفها، وقد أجمع المحكمون على حذف الفقرات المتعلقة ببعد الإساءة الجنسية وذلك نظراً للمحاذير الاجتماعية وصعوبة قياس البعد.

أما الصدق الداخلي والثبات للمقياس، فقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (90) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي من غير عينة الدراسة، حيث

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

تم حساب معامل ارتباط فقرات كل بعد من أبعاد الإساءة (الجسدية والإهمال والنفسية) مع العلامة الكلية للبعد، حيث كان هناك ارتفاع في قيم معاملات الارتباط وكذلك تم حساب معامل ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجات الكلية على المقياس حيث كان هناك ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الإساءة (الجسدية، النفسية، الإهمال) مع المقياس ككل.

كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (a) وحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار أي تطبيق الاختبار على نفس العينة، حيث كان هناك ارتفاع قيم معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل على النحو التالي:

جدول رقم (1)

قيم معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار لكل بعد من أبعاد مقياس ممارسة الإساءة وللمقياس ككل

البعد	معامل الثبات	
	بطريقة الاتساق الداخلي	بطريقة إعادة الاختبار
الإساءة الجسدية	0.89	0.85
الإهمال	0.58	0.76
الإساءة النفسية	089	0.84
المقياس ككل	0.94	0.83

إجراءات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

قام الباحث بعرض المقياس على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة مؤتة وجامعة تبوك، حيث طلب منهم تقييم فقرات المقياس من حيث سلامة اللغة ووضوحها، ثم الانتماء للبعد. وتم تعديل بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة، كما حذفت بعض الفقرات لعدم مناسبتها، بناء على آراء المحكمين، وقد اعتمد معيار اتفاق 80% من المحكمين أو أكثر على مناسبة الفقرة، ومعيار اتفاق 30% من المحكمين على تعديلها، أما الفقرة التي لم يجمع عليها 80% من المحكمين فقد تم حذفها.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أما ثبات الأداة: تم توزيع المقياس على عينة مكونة من (77) طالباً وطالبة من غير عينة الدراسة، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والمقياس ككل، وقد كانت معاملات الارتباط (0.80) لبعد العنف الجسدي، و(0.85) للعنف النفسي، و(0.77) لبعد الإهمال ويلاحظ ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس ممارسة الإساءة مع المقياس ككل. كما تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس والمقياس ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (a)، وحساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين تقريباً، فكان معامل الثبات والجدول رقم (2) يبين معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الثبات.

جدول رقم (2)

معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الثبات.

البعد	معامل الثبات	
	الاتساق الداخلي	إعادة الاختبار
العنف الجسدي	0.81	0.88
العنف النفسي	0.78	0.86
الإهمال	0.77	0.83
المقياس ككل	0.85	0.82

ويشير الجدول إلى ارتفاع قيم معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل.

2. مقياس الكفاءة الذاتية لجيروزيليم وشفارتسر (Jerusalem and Schwarzer)

قام (رضوان،1997) بأخذ موافقة مطوري الاستبانة على إعداد نسخة باللغة العربية منها واختبارها على عينة سوريةبعد ذلك قام الباحث بترجمة البنود العشرة التي تتضمنها الاستبانةعن اللغة الألمانية إلى اللغة العربية ،وترجمت الصيغة الإنجليزية من الاستبانة نفسها من قبل متخصص في اللغة الإنجليزية بهدف إجراء مقارنة بين ترجمتين من لغتين مختلفتين واستيضاح مدى دقة الترجمة واستيفائها للمعنى، حيث تم بنتيجة ذلك إجراء بعض التعديلات الطفيفة في بعض العبارات أو الكلمات. بعد ذلك عرضت الاستبانة على مجموعة من المتخصصين وغير المتخصصين الذين ابدوا رأيهم من حيث الصياغة وفهم المعنى وإمكانية

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

التطبيق. ولم تجر بنتيجة ذلك تعديلات جوهرية تذكر حيث أجمعت الآراء على صلاحية الاستبانة (صدق المحتوى)، وتتألف الاستبانة في صيغتها الأصلية من عشرة بنود يطلب فيها من المفحوص اختيار إمكانية الإجابة وفق متدّرج يبدأ من (لا، نادرا، غالبا، دائما) (انظر الملحق). ويتراوح المجموع العام للدرجات بين 10 و40، حيث تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض توقعات الكفاءة الذاتية العامة والدرجة العالية إلى ارتفاع في توقعات الكفاءة الذاتية العامة.

ثبات المقياس: لبيان مدى ثبات الاستبانة تم تطبيق الاستبانة في فترتين مختلفتين يفصل بينهما (6) أسابيع على عينة مكونة من (37) مفحوص بواقع (20) أنثى و(17) ذكرا. وأسفر حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين عن معامل ثبات مقداره (0.71).

صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس بطريقتين:

1. طريقة الاتساق الداخلي.
2. طريقة صدق المحك بحساب درجة الارتباط بين بيانات الاستبانة ومحك خارجي هو اختبار بيرنروتر للشخصية.

إجراءات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

قامت الباحث بعرض المقياس على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة تبوك وجامعة مؤتة، حيث طلب منهم تقييم فقرات المقياس من حيث سلامة اللغة ووضوحها، ثم مدى الانتماء للبعد. وتم تعديل بعض الفقرات، وإضافة فقرات جديدة، كما حذفت بعض الفقرات لعدم مناسبتها، بناء على آراء المحكمين، وقد اعتمد معيار اتفاق 80% من المحكمين أو أكثر على مناسبة الفقرة، ومعيار اتفاق 30% من المحكمين على تعديلها، أما الفقرة التي لم يجمع عليها 80% من المحكمين فقد تم حذفها.

أما ثبات الأداة في الدراسة الحالية:

وللتأكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار لاستخراج معامل الثبات فقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (77) طالباً وطالبة من غير عينة الدراسة، وعند حساب معامل الثبات تبين أنه يساوي

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

(0.82). كما قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (a) لإيجاد الاتساق الداخلي فكانت (0.86).

3. اختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدم الأمن

(Maslow security-in security inventory)

للكشف عن درجات الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة، قام الباحث باستخدام مقياس ماسلو للشعور بالأمن وعدم الشعور بالأمن الذي تم تعريبه من قبل (دواني وديراني،1983)، وهو عبارة عن اختبار وضع لقياس الشعور بالأمن أو عدم الشعور بالأمن، وقد جاء هذا الاختبار كحصيلة للبحث العادي والنظري حول المفهوم السيكولوجي للأمن النفسي، ويتكون هذا الاختبار من ثلاث مجموعات يتكون كل منها من (25) فقرة، وقد صممت هذه المجموعات لتشكل اختبارات مستقلة تستعمل للكشف عن الحالات التي تحتاج إلى عناية سيكولوجية، كالميول العصابية وحالات عدم التكيف والصراع وحالات الاضطراب التي يتعذر فحصها أو تشخيصها. إلا أنها استخدمت في اختبار واحد متكامل عدد فقراته (75)، وذلك لكونها ترتبط بمعامل ارتباط عال قدرة (0.90) انظر الملحق رقم (1).

وعند قياس الشعور بالأمن بواسطة مفتاح الإجابة، فإن الدرجة العالية تعد مؤشراً للشعور بعدم الأمن، كما أن الدرجات المنخفضة تعد مؤشراً للشعور بالأمن لدى المفحوص، وفيما يلي توضيح لتوزيع الدرجات على مياس ماسلو للشعور بالأمن.

وقد وزعت الدرجات حسب الشعور الأمن أو عدم الشعور الأمن على النحو التالي:

1. من 25 – فما فوق يكون هناك نزعة إلى عدم الأمن.
2. 12–24 تكون درجة الشعور بالأمن متوسطة.
3. 0–11 يكون الأفراد لديهم ميل للشعور بالأمن.

وقد أجيب عن فقرات هذا الاختبار بوضع علامة (x) تحت الإجابة المحددة (نعم، لا، غير متأكد)، وأعطيت علامة واحدة لكل إجابة تدل على عدم الشعور

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

بالأمن على أساس مفتاح الإجابة ثم حسبت العلامات الكلية لكل مفحوص (دواني وديراني، 1983).

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الاختبار قام (دواني وديراني، 1983) بإتباع أسلوبين في استخراج دلالات صدق الاختبار. أولاً عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعات اختارها خبراء ومتخصصون في مجال الطب النفسي والإرشاد من أجل استخراج الصدق التحكيمي للاختبار. وثانياً أسلوب الصدق التلازمي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بينة وبين اختبار مينسوتا الإرشادي. وقد تبين أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبارين كان (0.64).

أما الخطوة الثانية من إجراءات الصدق كانت على النحو التالي:

1. تم تطبيق الاختبار على مجموعتين الأولى يتوفر في أفرادها الصفات السوية وخاصة صفة الأمن النفسي، والمجموعة الثانية التي يتوافر في أفرادها صفات غير سوية خاصة صفة الاضطراب وعدم الأمن النفسي. وكان متوسط علامات المجموعة السوية التي لا تعاني من اضطرابات نفسية (17.8) وهي درجة مقبولة من الأمن حسب سلم الاختبار، بينما كان متوسط المجموعة التي يعاني أفرادها من اضطرابات نفسية (39.8) وهي درجة عالية من الشعور بعدم الأمن.
2. تم تطبيق الاختبار على 14 طالباً من فريق العمل التطوعي في قسم علم النفس بكلية التربية في الجامعة الأردنية تتوفر فيهم مجموعة من الصفات التي تشير إلى الاستقرار النفسي وتبين من نتائج التطبيق أنهم أظهروا شعورا بالأمن مرتفعاً حيث بلغ متوسط درجاتهم (18.7) وهي درجة عالية من الشعور بالأمن.
3. تم تطبيق الاختبار على 25 شخصاً من الذكور والإناث الذين يتلقون العلاج النفسي في مدينة الحسين الطبية، حيث بلغ متوسط درجاتهم على الاختبار(41.8)حيث تعد الدرجة مؤشراً عالياً على الشعور بعدم الأمن .

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وهذا التقارب بين النتائج وبين أحكام الأطباء النفسيين يعطي الاختبار المعرب درجة عالية من الصدق.

ثبات الأداة:

قام (دواني وديراني، 1983) باستخراج معامل الثبات الاختبار المعرب عن طريق إجراء الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) وكانت الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والثاني أربعة أسابيع تقريباً، وعندحساب معامل الارتباط بين الاختبارين تبين أنه يساوي (0.84).

إجراءات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية

قام الباحث بعرض المقياس على (11) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة تبوك وجامعة مؤتة، حيث طلب منهم تقييم فقرات المقياس من حيث سلامة اللغة ووضوحها، ثم الانتماء للبعدوتم تعديل بعض الفقرات ، وإضافة فقرات جديدة، كما حذفت بعض الفقرات لعدم مناسبتها، بناء على آراء المحكمين، وقد اعتمد معيار اتفاق 80% من المحكمين أو أكثر على مناسبة الفقرة، ومعيار اتفاق 30% من المحكمين على تعديلها، أما الفقرة التي لم يجمع عليها 80% من المحكمين فقد تم حذفها.

أما ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الأداة في الدراسة الحالية قام الباحث بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيق الاختبار لاستخراج معامل الثبات فقد تم تطبيقه على عينة مكونة من (77) طالباً و طالبة من غير عينة الدراسة، وعند حساب معامل الثبات تبين أنه يساوي (0.88). كما قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (a) لإيجاد الاتساق الداخلي فكانت (0.81).

4.3 إجراءات الدراسة:

بعد إعداد الأدوات بصورتها النهائية قام الباحث بما يلي:

1. تم الحصول من جامعة تبوك على قائمة بأعداد الطلبة (2009–2010) وذلك من أجل تحديد مجتمع الدراسة.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2. تم تطبيق الأداة على أفراد العينة البالغة (707) طالبا و طالبة وبنسبة (10%) من مجتمع الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية.
3. تم توزيع أدوات الدراسة على الطلبة، حيثتم توزيع مقاييس الدراسة متزامنات في نفس الوقت مع تغير في ترتيب تقديم المقياسين على العينة داخل القاعات الدراسية وبإشراف الباحث نفسه تم استرجاعها جميعا.
4. وقبل البدء بالإجابة تم إعطاء فكرة عن طبيعة الدراسة وأهدافها وتعليمات الإجابة بشكل واضح، وتم التأكيد على الطلبة بأن يجيبوا على جميع فقرات المقياسين وتوخي الصدق والجدية في الإجابة، وان هذه الاستبيانات لا تستخدم إلا لأغراض الدراسة.
5. قام الباحث بطمأنتهم بأنه لا يوجد داعٍ لكتابة الاسم على الاستبانة وأنه لا يوجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وأنه سيتم التعامل معها بسرية وأنها لإغراض الدراسة.
6. وبعد الانتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعتها للتأكد من أن الطلبة قد أجابوا على أداتي الدراسة.

5.3 المعالجة الإحصائية:

وبعد ذلك تم تفريغ الإجابات وتم إدخالها إلى الكمبيوتر لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة. ومن ثم تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وكذلك تم حساب قيم معاملات الارتباط و تم إجراء تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance) و تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد و تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression وتم إجراء اختبار (T-test).

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

1.4 عرض النتائج ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضا مفصّلاً لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها المطروحة والتي هدفت إلى الكشف عن مدى انتشار العنف الأسري وعلاقته بالشعور بالأمن والكفاءة الذاتية، لدى طلبة كلية التربية في المملكة العربية السعودية، وفيما يلي عرضا لنتائج الدراسة وفقا لتسلسل أسئلتها وعلى النحو التالي:

للإجابة عن السؤال الأول:

"ما درجة انتشار كل شكل من أشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال) عند طلبة كلية التربية في محافظة تبوك؟" .

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف الأسري ممثلا بإبعاده الثلاثة (العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال)، والجدول رقم (3) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لدرجة تعرضهم لأشكال العنف الأسري

شكل العنف	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجسدي	3	37.26	5.41
الإهمال	2	44.35	5.99
النفسي	1	52.23	5.29
الدرجة الكلية للعنف	-	133.84	9.39

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (3) إلى إن درجة انتشار العنف لدى طلبة كلية التربية في المملكة العربية السعودية وعلى المستوى الكلي جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الكلي (133.84) وبانحراف معياري (9.39). كما

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

أشارت النتائج إلى أنهم يتعرضون لأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال) بدرجات متفاوتة، حيث جاء بالمرتبة الأولى العنف النفسي بمتوسط حسابي (52.23) وبدرجة متوسطة، واحتل المرتبة الثانية بعد الإهمال بمتوسط حسابي (44.35) وهو يعكس درجة متوسطه، وجاء بالمرتبة الثالثة والأخيرة بعد (العنف الجسدي) بمتوسط حسابي (37.26) وهو يعكس درجة متدنية، وتتفق نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Smith,1997؛ سواقد والطراونة، 2000؛ المطيري، 2006؛ الفراية، 2006)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات إلى أن الإساءة النفسية هي أكثر أشكال العنف الأسري شيوعا ويتعرض لها الأبناء من قبل والديهم ، واختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من Solomon & Serres, 1999؛ الرطوط، 2001؛ أبو نواس، 2003) والتي أشارت إلى أن أكثر أشكال العنف الأسري انتشاراً وشيوعا هو العنف الجسدي. ويمكن تفسير ذلك بكثرة تعرض الأبناء للعنف النفسي إلى عدم الوعي الكامل من قبل الآباء والأمهات بالحاجات النفسية للأبناء وعدم إدراكهم أيضا للأثر الذي يتركه العنف النفسي على نفسية وشخصية الأبناء أو ربما يعزى إلى ممارسة الآباء أو الأمهات للعنف النفسي من غير قصد وإغفالهم المطالب النفسية للأبناء. حيث أن التركيز والوعي يكون على العنف الجسدي مع إغفال العنف النفسي في وسائل الإعلام أو النشرات والدورات التي تعقد ويمكن على ذلك تفسير أن العنف الجسدي جاء ضعيفا واحتل المرتبة الأخيرة للوعي لدى الآباء بالآثار الواضحة الذي يتركه على جسد الأبناء كما انه يمكن أن يلاحق قانونياً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

"هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين كل شكل من أشكال العنف الأسري عند طلبة كلية التربية في محافظة تبوك والشعور بالأمن؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الشعور بالأمن وكل شكل من أشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال) والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

جدول رقم (4)

قيم معاملات ارتباط الشعور بالأمن بكل شكل من أشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال)

المقياس	العنف الأسري			
	الجسدي	النفسي	الإهمال	الكلي
الشعور بالأمن	-0.38**	-0.43**	-0.70**	-0.91**

**دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$)

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (4) إلى وجود علاقة عكسية قوية ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$) بين مقياس الشعور بالأمن ومقياس العنف الأسري ككل، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (-0.91) مما يشير إلى انه كلما زاد العنف الأسري كلما قل الشعور بالأمن لدى إفراد عينة الدراسة ، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة عكسية ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($0.01\geq\alpha$) بين مقياس الشعور بالأمن وكل أبعادبعد من مقياس العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال)، حيث تراوحت معاملات الارتباط للإبعاد بين (-0.38 و-0.70) وكانت أقوى هذه العلاقات مع بعد الإهمال وأضعفها مع العنف الجسدي، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الفراية، 2006) والتي أشارت إلى هنالك علاقة عكسية بين الشعور بالأمن وإشكال العنف الأسري وكذلك دراسة (Sternberg et. al., 2006) إلى أن هناك علاقة بين تعرض الأبناء للعنف الأسري ومشاكل السلوك الداخلي، وكذلك دراسة (سواقد والطراونة، 2000) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين أشكال الإساءة الوالدية والتوتر النفسي. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (المطيري، 2006) والتي أظهرت أن الأبناء يعانون من العنف الأسري بدرجة منخفضة وأن هنالك درجة متوسطة بين العنف الأسري وانحراف الأحداث.

ولمعرفة أثر العنف الأسري ممثلا بـ العنف (النفسي، الجسدي، والإهمال) في التنبؤ بمستوى الشعور بالأمن لدى أفراد عينة الدراسة قام الباحث بإجراء تحليل التباين للتأكد من صلاحية النموذج في التنبؤ والجدول رقم (5) يوضح نتائج ذلك.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

جدول رقم (5)

نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis Of variance)

للتأكد من صلاحية النموذج في التنبؤ

المتغير التابع	المصدر	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الشعور بالأمن	الانحدار	0.83	35991.925	3	1257.928	0.00
	الخطأ		6704.762	703		
	الكلي		42696.687	706		

يوضح الجدول رقم (5) ثبات صلاحية النموذج للتنبؤ بمستوى الشعور بالأمن من خلال معرفتنا بمستوى العنف الأسري الذي يتعرض له الفرد، وذلك نظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة والبالغة (1257.928) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$)، حيث إن أبعاد العنف الأسري مجتمعة تفسر ما مقداره (83%) من التباين في المتغير التابع الكلي (الشعور بالأمن). ولاختبار اثر أبعاد المتغير المستقل العنف الأسري في مستوى الشعور بالأمن تم إجراء نتائج تحليل الانحدار المتعدد والجدول رقم (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد ولاختبار أثر أبعاد المتغير المستقل

العنف الأسري في مستوى الشعور بالأمن

البُعد المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
ثابت الانحدار	-85.014-	1.904		-44.654-	0.000
العنف الجسدي	.897	.025	.625	36.268	0.000
عنف الإهمال	.656	.021	.506	31.680	0.000
العنف النفسي	.844	.026	.575	31.985	0.000

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (6)، ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (t) أن كل بعد من أبعاد العنف الأسري (العنف الجسدي، عنف الإهمال، العنف النفسي) ذات اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

(α≤0.05)، في مستوى الشعور بالأمن، بدلالة معاملات (Beta) لهذه المتغيرات كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة.

ولتحديد أهمية كل بعد مستقل من أبعاد العنف الأسري على حدة في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل أثر إبعاد العنف الأسري (النفسي، الجسدي، الإهمال) في الشعور بالأمن عند طلبة كلية التربية في محافظة تبوك تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول رقم (7)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ بمستوى الشعور بالأمن من خلال أبعاد العنف الأسري

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R^2 معامل التحديد التراكمي	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
عنف الإهمال	0.49	31.680	0.000
العنف النفسي	0.61	36.268	0.000
العنف الجسدي	0.83	31.985	0.000

يتضح من الجدول رقم (7) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإن (عنف الإهمال) قد احتل المرتبة الأولىوفسر ما مقداره (49%) من التباين في المتغير التابع، تلاه (العنف النفسي) وفسر مع (عنف الإهمال)(61%) من التباين في المتغير التابع، ودخل ثالثاً (العنف الجسدي) حيث فسر مع المتغيرين السابقين ما مقداره (83%) من التباين في المتغير التابع.

ويمكن أن يفسر ذلك بان الأبناء الذين يتعرضون للعنف الأسري بكافة أشكاله يواجهون عدة من التأثيرات النفسية والشخصية منهاالشعور بالامتهان ، وفقدان الكرامة، وعدم الاحترام والتقدير داخل الأسرة وخارجها مما يولد لديهم شعور بالخوف وعدم الأمن والأمان داخل الجو الأسري وخارجها. وهذه نتيجة منطقية باعتبار أن الفرد الذي يتعرض للعنف الأسري بأي شكل من أشكال العنف سواء كان عنف نفسي أو عنف إهمال أو عنف جسدي يؤدي إلى حدوث عدم

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الشعور بالأمن النفسي والاطمئنان وظهور أعراض نفسية على الفرد كالقلق والخوف والتردد وضعف الثقة بالنفس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها:

"هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) بين كل شكل من أشكال العنف الأسري عند طلبة كلية التربية في محافظة تبوك والكفاءة الذاتية؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب قيم معاملات الارتباط بين الكفاءة الذاتية وكل شكل من أشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال) والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

قيم معاملات ارتباط الكفاءة الذاتية بكل شكل من أشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال)

المقياس	العنف الأسري			
	الجسدي	النفسي	الإهمال	الكلي
الكفاءة الذاتية	-0.352**	-0.389**	-0.710**	-0.875**

**دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.01)

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (8) إلى وجود علاقة عكسية قوية ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α≤0.01) بين مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس العنف الأسري ككل حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (-0.875) مما يشير إلى انه كلما زاد العنف الأسري كلما قلت الكفاءة الذاتية لدى إفراد عينة الدراسة ، كما أشارت النتائج أيضا إلى وجود علاقة عكسية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (α≤0.01) بين مقياس الكفاءة الذاتية وإبعاد مقياس العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الإهمال)، حيث تراوحت معاملات الارتباط للإبعاد بين (-0.352 و-0.71) وكانت أقوى هذه العلاقات مع بعد الإهمال وأضعفها مع العنف الجسدي.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Clear, 1992) التي أظهرت أن الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري أكثر مستويات من الحزن

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

وتدني مفهوم الذات وكذلك دراسة (الشقور، 2005) إلى أن هناك علاقة بين الخصائص الشخصية للطالب وأشكال الإساءة التي تعرضوا لها من قبل أبائهم طيلة فترة دراستهم الجامعية في أثناء فترة طفولتهم ودراسة (إدريس، 2002) التي أظهرت النتائج تعرض الأبناء للعنف الأسري وسط الأبناء المصابين بالاضطراب التحولي، وكذلك دراسة (أبو نواس،2003) والتي أشارت إلى أن أكثر أربعة خصائص نفسية واجتماعية شائعة لدى الأبناء الذين تعرضوا للعنف الأسري هي العدوانية ونقص المهارات الاجتماعية والاعتمادية والعزلة ولهم صورة سيئة عن ذاتهم.

ولمعرفة أثر العنف الأسري ممثلا بـ العنف (النفسي، الجسدي، والإهمال) في التنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة الدراسة تم إجراء تحليل الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج في التنبؤ والجدول رقم (9) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (9)

نتائج تحليل التباين للانحدار(Analysis Of variance)

للتأكد من صلاحية النموذج في التنبؤ

المتغير التابع	المصدر	معامل التحديد R^2	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى دلالة F
الكفاءة الذاتية	الانحدار	0.769	1388.412	462.804	780.451	.000[a]
	الخطأ		416.876	.593		
	الكلي		1805.287			

يوضح الجدول رقم (9) ثبات صلاحية النموذج للتنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية من خلال معرفتنا بمستوى العنف الأسري الذي يتعرض له الفرد،وذلك نظراً لارتفاع قيمة (F) المحسوبة والبالغة (780.451) وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($0.01\alpha\geq$)، حيث إن أبعاد العنف الأسري مجتمعة تفسر ما مقداره (76.9%) من التباين في المتغير التابع الكلي (الكفاءة الذاتية)ولاختبار اثر أبعاد المتغير المستقل العنف الأسري في مستوى الكفاءة الذاتية تم إجراء نتائج تحليل الانحدار المتعدد والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

جدول (10)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد ولاختبار اثر أبعاد المتغير المستقل العنف الأسري في مستوى الكفاءة الذاتية

البُعد المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
ثابت الانحدار	27.288	0.475		57.480	0.000
العنف النفسي	-0.163-	0.006	-0.551-	-26.385-	0.000
عنف الإهمال	-0.145-	0.005	-0.544-	-28.079-	0.000
العنف الجسدي	-0.147-	0.007	-0.486-	-22.294-	0.000

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (10)، ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (t) أن كل بعد من أبعاد العنف الأسري (العنف الجسدي، عنف الإهمال، العنف النفسي) ذات اثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في مستوى الكفاءة الذاتية، بدلالة معاملات (Beta) لهذه المتغيرات كما تظهر في الجدول وبدلالة ارتفاع قيم (t) المحسوبة.

ولتحديد أهمية كل بعد مستقل من أبعاد العنف الأسري على حده في المساهمة في النموذج الرياضي، الذي يمثل أثر إبعاد العنف الأسري (النفسي، الجسدي، الإهمال) في الكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية التربية في محافظة تبوك تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise Multiple Regression والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي "Stepwise Multiple Regression" للتنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية من خلال أبعاد العنف الأسري

ترتيب دخول العناصر المستقلة في معادلة التنبؤ	قيمة R2 معامل التحديد التراكمي	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
عنف الإهمال	0.53	-28.079-	.000
العنف النفسي	0.606	-26.385-	.000
العنف الجسدي	0.769	-22.294-	.000

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

يتضح من الجدول رقم (11) والذي يبين ترتيب دخول المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار، فإن (عنف الإهمال) قد احتل المرتبة الأولى وفسر ما مقداره (53%) من التباين في المتغير التابع، تلاه (العنف النفسي) وفسر مع (عنف الإهمال)(60.6%) من التباين في المتغير التابع، ودخل ثالثاً (العنف الجسدي) حيث فسر مع المتغيرين السابقين ما مقداره (76.9%) من التباين في المتغير التابع.

ويمكن أن يفسر ذلك بأن الأبناء الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال العنف الأسري يكون لديهم عدم الكفاءة الذاتية حيث يمكن أن يكون عنده نقص في بعض الخصائص النفسية وكفاءته الذاتية، حيث يهتز مفهوم لذاته ويتشوش ويزداد اعتمادية على الآخرين، فيشعر بالعجز وعدم الكفاءة والعدوانية والانسحابية أحياناً أخرى . ويمكن أن يعزى إلى أن الأفراد الذين يتعرضون إلى العنف الأسري يؤثر في كفاءتهم الذاتية ويضعفها كما يؤثر في توقعاتهم نحو الذات وتشتت الانتباه عن المهمة إلى التركيز على التقييمات الذاتية، على العكس من الأفراد غير المعنفين ويعيشون في جو اسري قائم على الاحترام والحوار تجدهم يحملون حساً قوياً بالكفاءة الذاتية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع ومناقشتها:

"هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) في أشكال العنف الأسري عند طلبة كلية التربية تُعزى للنوع الاجتماعي؟"

للإجابة عن السؤال قام الباحث بإجراء اختبار (T-test) للعينات المستقلة وعلى مستوى كل بعد من أبعاد مقياس العنف الأسري وكذلك البعد الكلي ووفقا لمتغير النوع الاجتماعي. والجدول رقم (12) يوضح نتائج ذلك.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

جدول رقم (12)

اختبار (T-test) لفحص الفروق في المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس العنف الأسري ووفقا لمتغير النوع الاجتماعي

الأبعاد	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العنف النفسي	ذكور	54.74	4.596	705	7.024	0.000
	إناث	51.50	5.268			
العنف الجسدي	ذكور	39.28	6.25	705	5.460	0.000
	إناث	36.67	5.00			
عنف الإهمال	ذكور	49.34	8.671	705	13.391	0.000
	إناث	42.89	3.896			
الكلي	ذكور	143.3562	11.77266	705	17.388	0.000
	إناث	131.0658	6.28499			

يلاحظ من الجدول (12) إن هنالك فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف الأسري ككل وكل بعد من أبعاده (النفسي، الجسدي، الإهمال) وفقا لمتغير النوع الاجتماعي وعند الرجوع إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ إن الفروق كانت لصالح الذكور على جميع الأبعاد وكذلك البعد الكلي، واتفق نتائج ما توصلت إليه الدراسة الحالية مع دراسة (الفراية، 2006) التي أشارت إلى أن الذكور أكثر تعرضا للعنف من الإناث، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الرطوط، 2001) والتي أشارت إلى الإناث أكثر عرضة للعنف الأسري من الذكور، وكذلك اختلفت دراسة (إدريس، 2000) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين الذكور والإناث، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الذكور أكثر عرضة للعنف الأسري من الإناث إلى طبيعة البيئة السعودية التي تميل إلى تحميل الأبناء مسؤولية فوق طاقتهم وقدراتهم مما يجعلهم غير قادرين على القيام بها بشكلها الصحيح فيتعرض للعنف الأسري من قبل الآباء بجميع أشكاله كما أن الإناث يخضعن للعادات والتقاليد في المجتمع أكثر من الذكور.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

2.4 التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة بناء أدوات تستهدف الوقاية والتصدي للعنف الأسري في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في المملكة العربية السعودية، وإيجاد آليات تعاون بينها وتسخير الإمكانات المادية والبشرية
2. تفعيل نظام وطني متكامل بهدف جمع المعلومات المتعلقة بحالات العنف الأسري مع المحافظة على خصوصيته.
3. إجراء المزيد من الدراسات العلمية في مجال العنف الأسري لتوفير المعلومات الدقيقة للعاملين والمعنيين في هذا المجال
4. وضع برامج إرشادية للأسر للحد من العنف الأسري بصورة عامة وبيان الآثار السلبية للعنف الأسري على الفرد بجميع أشكاله، والاستعانة بذوي الخبرة للمشاركة في مناقشة المشاكل الأسرية ووضع سياسات وأساليب تصدي لهذه الظاهرة
5. توعية المجتمع بظاهرة العنف الأسري وآثارها المختلفة على الأفراد وذلك من خلال الندوات والمحاضرات والنشرات في كافة وسائل الإعلام المقروءة والمرئية والمسموعة.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

المراجع

أ. المراجع العربية:

إبراهيم، إيمان، (2008)، **العنف كما يدركه المراهق 15-16 سنة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو رمان، ريما، (2002)، **الحكم الخلقي لدى الأطفال المساء معاملتهم مقارنة بالأطفال غير المساء معاملتهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو عطية، سهام؛ أحمد، أحمد عطا، (2005)، فاعلية برنامج إرشاد جمعي لتحسين التوافق النفسي ومفهوم الذات لدى الأطفال المساء إليهم. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد(6)، العدد(3)، ص168-197.

أبو نواس، يحيى، (2003)، **مقارنة للخصائص النفسية والاجتماعية بين الأطفال الذين تعرضوا للإساءة والأطفال الذين لم يتعرضوا لها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.

إدريس، سامية حجازي، (2002)، **سوء معاملة الأطفال المرحلة العمرية (6-12) سنة وسط مرضى الاضطراب التحولي بمستشفيات العاصمة القومية**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الخرطوم، السودان.

البشري، محمد؛ عبدالمحمود، عباس، (2005)، **العنف الأسري في ظل العولمة** . جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، السعودية.

بشناق، ناديا، (2001)، **دليل إرشادي للتعامل مع العنف الأسري**، مركز التوعية والإرشاد الأسري، الزرقاء، الأردن.

بنات، سهيلة، (2006)، **العنف ضد المرأة**، المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

التير، مصطفى، (1997)، **العنف العائلي**مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ، السعودية.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

جابر، عبد الحميد جابر، (2008)، **نظريات الشخصية**، رسالة ماجستير غير منشورة، دار الزهراء للطباعة والنشر، جامعة مؤتة، الأردن.

جابر، عبد الحميد جابر، (1986)، **نظريات الشخصية -البناء الديناميات -النو – طرق البحث– التقويم**. دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.

الحربي، سلمى، (2008م)، **العنف الموجه ضد المرأة ومساندة المجتمع لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

حسن، محمد؛ ووشند، سمره، (2000)، **دراسات معاصرة في سيكولوجية الطفولة والمراهقة**. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.

حسين، محمود، (1987)، مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية. **مجلة العلوم الاجتماعية**. 3 (15)، 103-127.

دواني، كمال؛ ديراني، عيد، (1983)، اختبار ماسلو للشعور بالأمن دراسة صدق للبيئة الأردنية. **مجلة دراسات**، 3 (10)، 47-56.

رضوان، سامر، (1997م)، توقعات الكفاءة الذاتية،**مجلة شؤون اجتماعية** ، الشارقة، العدد(55)، السنة(4)، ص25-51.

الرطوط، السيد عادل، (2001) **أنماط الإساءة الواقعة على الأطفال من قبل أفراد أسرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية** . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الزهراني، فهد، (2006)، **حاجة الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الأهلية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الزيات، فتحي، (2001)، **علم النفس التربوي**، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.

الزيود، نادر، (1998)، **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**. دار الفكر، عمان، الأردن.

السمري، عدلي، (2001)، **العنف في الأسرة: تأديب مشروع أم انتهاك محظور؟**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

السهلي، عبدالله، (2007)، **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

سواقد، ساري؛ والطراونة، فاطمة، (2000)، إساءة معاملة الطفل الوالدية، أشكالها ودرجة تعرض الأطفال لها وعلاقة ذلك بجنس الطفل ومستوى تعليم والديه ودخل أسرته ودرجة التوتر النفسي لديه. **دراسات العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي، الجامعية الأردنية، عمان، 2 (27)، 85-110.

سيف، فاطمة، (1993)**الشعور بالأمن وعلاقته بتقدير الذات عند المراهقين** . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الشقور، منال، (2005)، **العلاقة بين الخصائص الشخصية والأسرية وأشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

الشهري، علي نوح، (2009)، **العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الشهري، علي، (2003)، **العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الصرايرة، خالد، (1992)، **الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالممارسات الوالدية للاستقلال الذاتي لدى الأطفال**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

عبد المنان، محمود، (2004)، **طرق إشباع الحالات النفسية للطفل في مراحل العمر المختلفة**. دار الأخوة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

عبدالجواد، هاني؛ والطراونة، محمد، (2004)، **خصائص ضحايا ومرتكبي العنف الأسري في الأردن**، المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، عمان، الأردن.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

عبدالمعطي، حسن، (2004)، **الأسرة ومشكلات الأبناء**، دار سحاب للنشر، القاهرة، مصر.

علي، وفاق، (2003)، إساءة معاملة الطفل.**مجلة العلوم الجنائية والاجتماعية**، العدد(11)، 115-155.

العنزي، منزل، (2004)، **علامة اشتراك الطلاب في جماعات النشاط الطلابي بالأمن النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية لمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض ، السعودية.

عياد، مواهب، (2001)، **إرشاد الطفل وتوجيه في سنواته الأولى**، دار المعرفة، الإسكندرية، مصر.

فايد، حسين، (2005)، **المشكلات النفسية الاجتماعية**، مؤسسة طيبة للنشر، القاهرة، مصر.

الفراية، عمر محمود، (2006)، **العنف الأسري الموجه نحو الأبناء وعلاقته بالشعور بالأمن لدى الطلبة المراهقين في محافظة الكرك** ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

فضة، وفاء، (2005)، **مشاكل طفلك النفسية**، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، الأردن.

القرني، محمد، (2005)، **مدى تأثير العنف الأسري على السلوك الانحرافي لطالبات المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة**، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، الرياض.

القريني، سعد، (2004)، **علاقة الضبط الأسري باتجاه طلاب المرحلة الثانوية**، نحو العنف، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

محاسيس، عقلة علي، (1997)،**العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والسمات العقلية الشخصية الإبداعية لدى طلبة المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

محسن، سلامة، (2006)، **الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

المطيري، عبدالمحسن، (2006)، **العنف الأسري وعلاقته بانحراف الأحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

المعايطة، سرى، (2009)، **الهوية النفسية والكفاءة الذاتية وعلاقتهما بالاختيار المهني لدى طلبة الصف العاشر في محافظة الكرك**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

ياسين، حمدي؛ والموسوي، حسن؛ والزمل، محمد، (2000)، إساءة معاملة طفل ما قبل المدرسة وخصائصه النفسية دراسة عبر ثقافة بين المجتمعين الكويتي والمصري، **المجلة التربوية**، 55 (14)، 33-69.

ب. المراجع الأجنبية:

Bandura, A., (1989), Human Agency in Social Cognitive Theory, **American psychologist,** (44), 1175-1184.

Baxter, A., (1987), **Techniques for dealing with family violence,** Charles Thomas, U.S.A.

Berry, D., (1995), The **Domestics violence: source book every thing you need to know**, Lowell house, NTC, contemporary publishing group, Inc, U.S.A.

Clear, J., (1992), **The long-team effect of child abuse**. Available on: www.infoxchange.net.Aulwise.Html

Gagne, M. H., Lavoie, F and Hebret, M., (2005), Victimization during child hood and Revitalization in Dating Relation ships in Adolescent Girls, **Child Abuse and Neglect**: **The International Journal**. Vol.(29), No.(10), (pp 1155- 1172).

Laura, A; Aurelio, F. and Mary, K. (1995), The effects of systemic family violence on children's mental health. **Child development**,5 (66),1239-1261.

Smith, P., (1997), Effects of emotional and physical abuse on self-esteem, trust and intimacy. DAL. 57107, p.4727.

Solomon, and Serres, F., (1999), Effect of parental variable Aggression child Drens. Self – esteem and school marks.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

Sternberg, J.; Lamb, E.; Guterman, E. and Abbott, B., (2006), Effects of early and later family violence on children's behavior problems and depression: A longitudinal, multi informant perspective. **Child Abuse and Neglect**, 30, N.3.283-306.

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

ملحق (أ)

مقياس العنف الأسري كما يدركه الأبناء بالصيغة النهائية

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ملحق (أ)

مقياس العنف الأسري كما يدركه الأبناء بالصيغة النهائية

الرقم	الفقرة	درجة الإجابة				
		تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً
1	يسارع أبي (أو أمي) إلى ضربي ضرباً مبرحاً عند كل خطأ أرتكبه.					
2	لا يهتم أبي (أو أمي) في معالجتي إذا مرضت.					
3	يستهزئ بي أبي (أو أمي) أمام الغرباء.					
4	يضربني أبي (أو أمي) بعنف إذا لم أنم في الوقت المحدد.					
5	لا يهتم أبي (أو أمي) بشراء الملابس الجديدة لي في المناسبات رغم قدرتهم المادية.					
6	لا يهتم أبي (أو أمي) بإظهار تصرفات تشعرني بحبه وحنانه.					
7	يستخدم أبي (أو أمي) أساليب قاسية في معاقبتي (كالحرق بأداة حامية) إذا عصيت له أمراً.					
8	لا يتحدث معي أبي (أو أمي) كثيراً.					
9	يتعامل معي أبي (أو أمي) كأنني غريب عن الأسرة.					
10	يتعمد أبي (أو أمي) بضربي على رأسي إذا حصلت على علامة سيئة.					
11	لا يسارع أبي (أو أمي) إلى إسعافي إذا أُصبت بمكروه.					
12	يردد أبي (أو أمي) عبارات تنم عن رغبته بطردي من البيت بسبب أو بدون سبب.					
13	يهددني أبي (أو أمي) بالقتل عند قيامي بسلوك سيء.					
14	لا يتابع أبي (أو أمي) بنفسه تنفيذ التعليمات المتعلقة بمواعيد ومقادير الأدوية التي يحددها الطبيب لي.					
15	يشتمني أبي (أو أمي) عندما لا أُطيعه أو إذا قمت بعمل لا يرضيه.					
16	يحاول أبي (أو أمي) خنقي عندما أرتكب خطأ.					
17	لا يهتم أبي (أو أمي) بمساعدتي عندما أكون بحاجة إلى المساعدة.					
18	يوبخني أبي (أو أمي) كلما حاولت التحدث معه في موضوع ما.					

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الرقم	الفقرة	درجة الإجابة				
		تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً
19	حدث أنْ أُصبت بالإغماء نتيجة تعرضي للضرب الشديد من قبل أبي (أو أمي).					
20	لا يولي أبي (أو أمي) اهتماماً بمظهري الخارجي من حيث نظافة جسمي وملابسي.					
21	يتعمد أبي (أو أمي) الصراخ بحده عند حديثه معي.					
22	يهددني أبي (أو أمي) باستخدام السكين لمعاقبتي إذا قمت بخطأ ما في المستقبل.					
23	لا يحرص أبي (أو أمي) على زيارة مدرستي للاستفسار عن أحوالي فيها.					
24	يقلل أبي (أو أمي) من قيمة أي عمل أقوم به.					
25	يتشدد أبي (أو أمي) في معاقبتي عن أي تصرف سيء يصدر مني.					
26	يُلِحُّ عليَّ أبي (أو أمي) بترك المدرسة بالرغم من عدم حاجتهم المادية.					
27	يُذَكِّرُني أبي (أو أمي) بعيوبي وفشلي أمام أصدقائي.					
28	يستخدم أبي (أو أمي) الحجارة والعصي لمعاقبتي إذا تشاجرت مع أبناء الجيران.					
29	يتعمد أبي (أو أمي) من حرماني من المشاركة بالنشاطات الاجتماعية والترويحية.					
30	يردد أبي (أو أمي) على مسامعي كلمات تظهر كرهه لي.					
31	حدث أن أُصبت بكسور في يدي أو رجلي أو بعض أسناني نتيجة المعاقبة الشديدة من قبل أبي (أو أمي).					
32	يفرض أبي (أو أمي) عليَّ القيام بأعمال رغم علمهما أنها فوق طاقتي وتضر بصحتي.					
33	يوجه أبي (أو أمي) لي كلمات نابية لا أطيقها.					
34	حدث أن ظهرت كدمات في بعض أنحاء جسمي نتيجة تعرضي لمعاقبة شديدة من قبل أبي (أو أمي).					

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الرقم	الفقرة	درجة الإجابة				
		تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جداً	تنطبق عليّ بدرجة كبيرة	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة	تنطبق عليّ بدرجة قليلة جداً
35	يجبرني أبي (أو أمي) على عمل شيء تحت أي ظرف لتحصيل النقود.					
36	يسخر مني أبي (أو أمي) عند قيامي بعمل لا يرضيه.					
37	لا يتوانى أبي (أو أمي) من ضربي بقدميه على بطني وأنحاء خطيرة من جسمي عندما أخطئ.					
38	يحرمني أبي (أو أمي) من اللعب مع أصدقائي بدون مبرر.					
39	يحبسني أبي (أو أمي) في البيت عندما أرتكب خطأ.					
40	حدث أن أصبت بجروح نتيجة تعرضي للضرب من قبل أبي (أو أمي).					
41	لا يهتم أبي (أو أمي) بنوعية الأصدقاء الذين أتعامل معهم.					
42	يعايرني أبي (أو أمي) بالآخرين ممن هم أفضل مني عندما أحصل على علامة سيئة.					
43	يستخدم أبي (أو أمي) السوط لجلدي به معاقبة لي.					
44	لا يكترث أبي (أو أمي) لأمور دراستي.					
45	لا يحترم أبي (أو أمي) مشاعري داخل البيت.					
46	يربطني أبي (أو أمي) بحبلٍ داخل المنزل عندما أُخطئ أو أتراخى بأداء واجباتي.					
47	لا يتيح لي أبي (أو أمي) المجال للتعبير عن أفكاري ومشاعري.					
48	لا يكترث أبي (أو أمي) بالوفاء بما يعداني به.					

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

ملحق (ب)

مقياس الشعور بالأمن النفسي بالصيغة النهائية

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ملحق (ب)

مقياس الشعور بالأمن النفسي بالصيغة النهائية

الرقم	الفقـــــــرة	نعم	لا	متأكد
1	هل ترغب عادة أن تكون مع الآخرين على أن تكون لوحدك؟			
2	هل تشعر بالراحة للمواقف الاجتماعية؟			
3	هل تنقصك الثقة بالنفس؟			
4	هل تشعر بأنك تحصل على قدرٍ كافٍ من الثناء؟			
5	هل تحس مراراً بأنك مستاء من العالم؟			
6	هل تفكر بأن الناس يحبونك كمحبتهم للآخرين؟			
7	هل يكون لديك شعور دائم بالقلق عند تعرضك للإهانة؟			
8	هل يمكنك أن تكون مرتاحاً مع نفسك؟			
9	هل أنت على وجه العموم شخص غير أناني؟			
10	هل تميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها؟			
11	هل ينتابك مراراً شعوراً بالوحدة حتى لو كنت بين الناس؟			
12	هل تشعر بأنك حاصل على حقك في هذه الحياة؟			
13	هل من عادتك أن تتقبل نقد أصدقائك بروح طيبة؟			
14	هل تثبط عزيمتك بسهولة؟			
15	هل تشعر عادة بالود نحو معظم الناس؟			
16	هل كثيراً ما تشعر بأن هذه الحياة لا تستحق أن يعيشها الإنسان؟			
17	هل أنت على وجه العموم متفائل؟			
18	هل تعتبر نفسك شخصاً عصبياً نوعاً ما؟			
19	هل أنت عموماَ شخص سعيد؟			
20	هل أنت عادة واثق من نفسك؟			
21	هل تدرك غالباً ما تفعله؟			
22	هل تميل إلى أن تكون غير راضٍ عن نفسك؟			
23	هل كثيراً ما تكون معنوياتك منخفضة؟			
24	عندما تلتقي مع الآخرين لأول مرة، هل تشعر عادة بأنهم لن يحبوك؟			
25	هل لديك تقدير عالي لذاتك؟			
26	هل تشعر على وجه العموم بأنه يمكنك الثقة بمعظم الناس؟			
27	هل تشعر بأنك شخص نافع في هذا العالم؟			
28	هل تنسجم عادة مع الآخرين؟			
29	هل تقضي وقتاً طويلاً بالقلق على المستقبل؟			

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الرقم	الفقـــــــرة	نعم	لا	متأكد غير
30	هل تشعر عادة بالصحة الجيدة والقوة؟			
31	هل أنت محدث جيد؟			
32	هل لديك شعور بأنك عبء على الآخرين؟			
33	هل تجد صعوبة في التعبير عن مشاعرك؟			
34	هل تفرح عادة لسعادة الآخرين وحسن حظهم؟			
35	هل تشعر غالباً بأنك مُهمَل ولا تحظى بالاهتمام اللازم؟			
36	هل تميل لأن تكون شخصاً شكاكاً؟			
37	هل تعتقد على وجه العموم بأن هذا العالم مكان جميع للعيش فيه؟			
38	هل تغضب وتثور بسهولة؟			
39	هل كثيراً ما تفكر بنفسك؟			
40	هل تشعر بأنك تعيش كما تريد وليس كما يريد الآخرون؟			
41	هل تشعر بالأسف والشفقة على نفسك عندما تسير الأمور بشكل خاطئ؟			
42	هل تشعر بأنك ناجح في عملك أو وظيفتك؟			
43	هل من عادتك أن تدع الآخرين يرونك على حقيقتك؟			
44	هل تشعر بأنك غير متكيف مع الحياة بشكلٍ مرضٍ؟			
45	هل تقوم عادة بعملك على افتراض أن الأمور ستنتهي على ما يرام؟			
46	هل تشعر بأن الحياة عبء ثقيل؟			
47	هل يقلقك شعور بالنقص؟			
48	هل تشعر عامة بمعنويات مرتفعة؟			
49	هل تنسجم مع النوع الاجتماعي الآخر؟			
50	هل حدث أن انتابك شعور بالقلق من أن الناس في الشارع يراقبونك؟			
51	هل يُجرح شعورك بسهولة؟			
52	هل تشعر بالارتياح في هذا العالم؟			
53	هل أنت قلق بالنسبة لما لديك من ذكاء؟			
54	هل تشعر الآخرين معك بارتياح؟			
55	هل لديك خوف غامض من المستقبل؟			
56	هل تتصرف على طبيعتك؟			
57	هل تشعر عموماً بأنك شخص محظوظ؟			
58	هل كانت طفولتك سعيدة؟			
59	هل لك كثير من الأصدقاء المخلصين؟			
60	هل تشعر بعدم الارتياح في معظم الأحيان؟			
61	هل تميل إلى الخوف من المنافسة؟			

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

الرقم	الفقـــــــرة	نعم	لا	غير متأكد
62	هل تشعر بالسعادة في مكان إقامتك؟			
63	هل تقلق كثيراً من أن يصيبك سوء الحظ في المستقبل؟			
64	هل كثيراً ما تصبح منزعجاً من الناس؟			
65	هل تشعر عادة بالرضى؟			
66	هل يميل مزاجك إلى التقلب من سعيد جداً إلى حزين جداً؟			
67	هل تشعر بأنك موضع احترام الناس على وجه العموم؟			
68	هل باستطاعتك العمل بانسجام مع الآخرين؟			
69	هل تشعر بأنك لا تستطيع السيطرة على مشاعرك؟			
70	هل تشعر في بعض الأحيان بأن الناس يضحكون عليك؟			
71	هل أنت بشكل عام شخص مرتاح الأعصاب (غير متوتر)؟			
72	على وجه العموم، هل تشعر بأن العالم من حولك يعاملك معاملة عادلة؟			
73	هل سبق أن أزعجك شعور بأن الأشياء غير حقيقية؟			
74	هل سبق أن تعرضت مراراً للإهانة؟			
75	هل تعتقد أن الآخرين كثيراً ما يعتبروك شاذاً؟			

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete Documents

ملحق (ج)

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة بالصيغة النهائية

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة General Self-Efficiency-Scale

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

ملحق (ج)

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة بالصيغة النهائية

مقياس توقعات الكفاءة الذاتية العامة General Self-Efficiency-Scale

الرقم	العبـــــارة	لا	نادراً	غالباً	دائماً
1	عندما يقف شخص ما في طريق تحقيق هدف أسعى إليه فإني قادر على إيجاد الوسائل المناسبة لتحقيق مبتغاي.				
2	إذا ما بذلت من الجهد كفاية، فإني ســأنجح فــي حــل المشــكلات الصعبة.				
3	من السهل علي تحقيق أهدافي ونواياي.				
4	أعرف كيف أتصرف مع المواقف غير المتوقعة.				
5	اعتقد بأني قادر على التعامل مع الأحداث حتى لــو كانــت هــذه مفاجئة لي.				
6	أتعامل مع الصعوبات بهدوء لأني أستطيع دائمــا الاعتمــاد علــى قدراتي الذاتية.				
7	استطيع التعامل مع الأحداث المختلفة.				
8	أجد حلا لكل مشكلة تواجهني.				
9	إذا ما واجهني أمر جديد فإني أعرف كيفية التعامل معه.				
10	أمتلك أفكارا متنوعة حول كيفية التعامل مع المشــكلات التــي تواجهني.				

Click Here & Upgrade
Expanded Features
Unlimited Pages
PDF Complete

السيرة الذاتية

الاسم: إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد القادر العبيدان.

الكلية: العلوم التربوية.

التخصص: الإرشاد النفسي والتربوي.

السنة: 2010.

الهاتف النقال: 00966554766607.

البريد الإلكتروني: max0666@hotmail.com